



صحيفة يومية - سياسية - عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

# المراقب العراقية

فمن قبلي بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
المام الحسين «عظيم البصيرة»

اوراق  
المراقب  
9

القيمة الإنسانية  
إحياء المولد النبوي

Almuraqeb Aliraqi news paper

صحيفة يومية - سياسية - عامة

العدد 22 ايلول 2024 العدد 3433 السنة الخامسة عشرة

## ضربات المقاومة تصيب العدو بالجنون

# أمريكا تطلق كلبها المسعور على المنطقة لينهش أجساد المدنيين

واستهدف الكيان الصهيوني، الضاحية الجنوبية في بيروت، مخلفاً أكثر من ٣١ شهيداً، سبقها عمليات تفجير أجهزة «البيجر» التي ذهب ضحيتها ٣٧ شهيداً و ٢٩٣١ جريحاً، في عمليات إبادة جماعية، أثارت غضب الرأي العام، وسط توقعات محور المقاومة بالرد على الكيان والاستمرار بدعم المقاومة في غزة.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي صباح العكيلي: إن «هذه العمليات يمكن ترجمتها على أنها انتقامية للكيان الصهيوني، بعدما ذاق الولايات في غزة وعلى أيدي رجال حزب الله، منوهاً إلى أن تلك العمليات تعكس هزيمة إسرائيل في المعركة».

وأضاف العكيلي لـ «المراقب العراقي»: «أن العمليات قد تكون اختراقاً لمنظومة حزب الله، لكنها لن تشكل ضربة موجعة، ولن تغير من منبئيات محور المقاومة في دعم القضية الفلسطينية»، منوهاً إلى أن «هذه الضربات ستكون دافعاً لنش مزيد من الضربات ضد الكيان الغاصب».

وتابع: إن «الكيان الصهيوني اليوم أمام خيارين، إما إيقاف العدوان على غزة أو استمرار العمليات ضده، وهذا ما أكده السيد حسن نصر الله، خلال خطابه الأخير»، منوهاً إلى أن «حزب الله سيختار الوقت والمكان المناسبين، للرد على العدوان الأخير».

وأشار إلى أن «الكيان الصهيوني وأمريكا هما أضعف من أن يفتحا جبهات جديدة للحرب، لأن دول الاستكبار تعرف جيداً بأن المعركة مع حزب الله وباقي فصائل المحور، تختلف عن الحروب، وبالتالي لا تعتقد أن تتورط أمريكا وإسرائيل بالحرب المباشرة والشاملة».

وفي وقت سابق، توعد الأمين العام للمقاومة الإسلامية حزب الله السيد حسن نصر الله، الكيان الصهيوني بحساب عسير وقصاص عادل، في أول خطاب لسماحته بعد الهجمات التي شهدتها لبنان، التي استهدفت آلاف الأجهزة اللاسلكية (البيجر) التي يستخدمها حزب الله.



تأثير عمليات حزب الله الجهادية في جبهة الإسناد للشعب الفلسطيني، «نحن مطمئنون من خلال معرفتنا بالإخوة في حزب الله، بأن عمليات الصهاينة الغادرة لا تفت في عضدهم، لما يملكونه من عقيدة وإيمان وخزير قيادي كبير من المجاهدين الأشداء، وأنهم قادرين على وضع الخيارات المناسبة لهذه المرحلة بعونه تعالى».

وأوضحت: «نحن مطمئنون من خلال معرفتنا بالإخوة في حزب الله، بأن عمليات الصهاينة الغادرة لا تفت في عضدهم، لما يملكونه من عقيدة وإيمان وخزير قيادي كبير من المجاهدين الأشداء، وأنهم قادرين على وضع الخيارات المناسبة لهذه المرحلة بعونه تعالى».

المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
يبدو أن الانكسار الذي تعرض له جيش الاحتلال الصهيوني في غزة، وقشل جميع محاولات اقتحام القطاع، وسقط استمرار توجيهه ضربات قوية من قبل محور المقاومة، دفع الكيان ومن يقف معه من دول الاستكبار، إلى التفكير بتغيير بوصلة المعركة، لئلا يضغط عن الجيش والحكومة الإسرائيلية، إذ عمد الصهاينة وبدعم أمريكي إلى أسلوب ارتكاب الجرائم ضد المدنيين لبلوغ أهدافه، وهذه المرة استهدفت الجرائم الغربية جبهة لبنان، على اعتبارها واحدة من أكثر الجبهات تأثيراً في الحرب، والتي أعلنت منذ بدء عملية طوفان الأقصى عن أن السبيل الوحيد لإيقاف عملياتها هو وقف العدوان الصهيوني على غزة.

بأسناد وتوجيه أمريكي، استهدف الكيان الصهيوني لبنان، بثلاث ضربات متتالية، عمليات هزت الرأي العام العالمي والإقليمي، وتعدت قواعد الاشتباك العسكرية، وضنفت ضمن عمليات الإبادة الجماعية التي اعتادت على ارتكابها واشتغل ضد الشعوب المقاومة، لكن هذه المرة، تحاول أن تجر المنطقة إلى حرب مباشرة متعددة الأطراف، لضمان أمن الكيان الصهيوني، خاصة مع اتساع رقعة المقاومة الإسلامية، وتصاعد الهجمات التي ينفذها من مختلف المحاور، سواء كانت في لبنان أو اليمن أو العراق.

ووفقاً للسنياريوهات التي تريد أن ترسمها واشتغل، فإن بلدان محور المقاومة الإسلامية، يمكن أن تتعرض لهجمات مماثلة لهجمات لبنان في حال عدم سحب يدها من المعركة والتوقف عن دعم فلسطين، لكن المقاومة الإسلامية كان ردها ثابتاً وازدادت قوة وإصراراً في دعم القضية الفلسطينية.

وفي هذا الصدد، أصدرت المقاومة الإسلامية كتائب حزب الله، بياناً استنكرت فيه، العدوان على الضاحية الجنوبية، مؤكدة أن «هذه العمليات دليل على إفلاس العدو».

وأفادت الكتائب في بيان تلقته «المراقب العراقي»، أن

## عوائل مُعرّضة للتشريد.. مستثمر متنفذ يهدد منطقة في «أبو دشير»

قرب فلقة أبو دشير مقابل ملعب أبو دشير المجاور لحسينية أبو الفضل العباس «عليه السلام»، قبل أيام جاءت إلينا قوة عسكرية مع بلدية الدورة وطلبتنا بهدم بيوتنا وإزالتها خلال ثلاثة أيام وإلا ستصدر بحق العوائل مذكرات قبض.

الحال مع أهالي منطقة المخابرات قرب فلقة أبو دشير الذين أصبحوا في حيرة من أمرهم، على الرغم من سكنهم في هذه المنطقة منذ عهد النظام المباد. وقال الأهالي: «نحن مجموعة من العوائل الفقيرة والمتعففة، نساكن البناء العشوائي في منطقة المخابرات

وأصبحت البلديات هي السند لمن يحاول الدخول إلى بوابة المشاريع على مناطق سكنها الفقراء قبل وبعد سقوط النظام، والغريب أنها تقف بالضد من المواطنين وتعددهم من المتجاوزين حتى الذين يملكون سندات تملك من حكومة سابقة، كما هو

المراقب العراقي / بونس جلوب العراف... يبدو أن الفساد الإداري أصبح «أكثر رسمية» في الفترة الأخيرة من حيث تأثيره على مجرى الأحداث، فالاستثمار أصبح الوجهة العريضة للسيطرة على ملف الأراضي، في العديد من مناطق بغداد،

تفاصيل  
أكثر  
10

## البنك المركزي يخسر معركته ضد الدولار ويتعايش مع الأسعار

الورقة الخضراء منذ أعوام. ولم تجذب تدخلات رئيس الحكومة ومستشاريه نوعاً ما الغول الذي يسيطر على مزاد العملة وحوله إلى مناطق نفوذ تابعة للأحزاب، فالكتلة النقدية الضخمة من العملة الصعبة تتوزع بحسب النفوذ والقوة وتذهب باتجاه السوق السوداء لتحقيق الفارق السعري الذي يدفع ثمنه المواطن البسيط.

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي  
اختفت بيانات البنك المركزي وابتعدت عما كان يُعرف بمخرجات أزمة الدولار الذي يُباع منه أكثر من مئتين وخمسين مليوناً يومياً بفارق يصل إلى ثمانين عشرة نقطة، وهذا الصمت الغريب يعطي انطباعاً ليس في العجز وحسب، وإنما بطريقة التعاملات النقدية في العراق والتي صارت تتحكم فيها مفاهيم تقودها إلى حيث تريد وحيث يهلك المواطن إزاء الفوارق والتضخم الذي أحقته به

تفاصيل  
أكثر  
3

## تغريدات «رومانسكي» تُنكل بأمن العراق واستقراره وسيادته

الأراضي الفلسطينية واللبنانية، وهي تخالف بذلك جميع القواعد الدبلوماسية التي يتبناها باقي السفراء في العراق، حيث إن غالبيتهم يهتمون بالشؤون الخاصة ببلدانهم إضافة إلى تفعيل الاتفاقيات المشتركة، وتجاول الولايات المتحدة ممارسة شتى أنواع الضغوط والنفوذ في العراق.

المراقب العراقي / سيف الشمري  
كعادتها تحاول السفارة الأمريكية لدى العراق كياناً رومانسكي أن تمارس دور الوصي في البلد من خلال تدخلاتها المستمرة بكل المجالات سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي وحتى الاجتماعي، ودائماً ما تقوم بنفث هذه السموم أوقات الأزمات والظروف الحرجة خاصة ونحن الآن في وضع متازم نظراً لما يجري من استهداف إرهابي ينفذه الكيان الصهيوني بالضد من

تفاصيل  
أكثر  
2

## افتتاحية دوري النجوم تعثر بأرضية نادي دهوك

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
شهد ملعب نادي دهوك، إقامة احتفالية افتتاح دوري نجوم العراق بموسمه الثاني، بحضور عدد من الشخصيات المحلية والعالمية، ويأتي في مقدمتها رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم خافيير تيباس والتي تشرف على تنظيم وإعداد دوري النجوم للموسم الثاني.

ووسط جميع الأمور الإيجابية التي أقامها اتحاد الكرة في هذه الافتتاحية التي تقام في دورينا لأول مرة منذ سنوات، ظهر سوء أرضية ملعب دهوك (مما أجبر القائمين على النادي بصيغ الأرضية باللون الأخضر، من أجل إظهارها بالألوان الزاهية) ليمثل نقطة سوداء وسط هذا التنظيم الرائع والنقل التلفزيوني المميز والحضور الجماهيري اللافت الذي تزئى به ملعب دهوك.

الصحفي الرياضي عدنان لفته تحدّث لـ «المراقب العراقي» قائلاً: إن «اتحاد الكرة دعم نادي دهوك لإقامة احتفالية افتتاح دوري النجوم في ملعبه مع دعوة العديد من النجوم العراقيين واللاعبين السابقين». مبيناً أن «لجنة الترخيص هي المسؤولة عن تقييم سوء أرضية ملعب النادي بعد منحها الموافقة لإقامة المباريات على هكذا أرضيات».

تفاصيل  
أكثر  
6

التشكيلي جعفر  
محمد يعالج حزن  
العيش في الغربة  
بألوان عراقية



ثقافية  
أكثر  
8

برشلونة يستعد  
لمواجهة فياريال  
بنفس التشكيل  
الأوروبي



رياضة  
أكثر  
7

الكيان الصهيوني  
بين تفجير «البيجر»  
وتفخيخ المنطقة



آراء  
أكثر  
5

الإطاحة بداعشيين اثنين في بغداد

أعلنت قيادة عمليات بغداد، الإطاحة بداعشيين اثنين بنتميان لتنظيم داعش بنصب كمين لهما جنوب العاصمة، وبعد جهود استخبارية استثنائية، وجاءت العملية بعد رصد تحركاتهما ومكان تواجدهما واستراتيجتهما لكتمان محكمة نصبت لهما واعتقالهما ضمن منطقتي القانونية بحقهما.

إبطال مفعول متفجرات في الأنبار

أعلن مصدر أمني في محافظة الأنبار إبطال مفعول 7 اجسام مفخخة بعملية دهم وتفتيش في مناطق مدينة الرمادي، وجرت العملية في المناطق القريبة من بحيرة الثرثار، مشيراً إلى ورود معلومات استخبارية أفادت بوجود الاجسام المفخخة، كما اطلقت فرقة معالجة المتفجرات مفعول المواد المتفجرة دون وقوع أي إصابة، وجاءت العملية ضمن خطة القيادات الامنية لتطهير كافة المناطق المحررة من خطر الاسلحة غير المنقلقة.

انطلاق عملية أمنية في تلال حميرين

انطلقت عملية أمنية، أمس السبت في الجزء الشرقي من تلال حميرين أقصى شمال شرق ديالى، إذ نفذت قوة أمنية مشتركة عملية من محورين، وتأتي العملية لتحقيق اهداف مباشرة أبرزها تمهيط قرابة 6 مناطق تتضمن منحدرات وتلال، وتأمين محيط 10 قرى بالعمق وإعادة تمهيط الطرق الزراعية، وجاءت العملية لتعزيز المواقع النائية والمحيطه بمراكز عدة مدن رئيسية بالإضافة الى أن الجهد الاستخباري يشارك بفعالية في رسم مسارات توغل القوات الامنية.



سفيرة الشر تنفث سمومها

رومانسكي تمرر رسائل تهديد أمريكية للعراق وتخرق قواعد العمل الدبلوماسية



إن الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني سببها عدم استقلالنا نحن الأمة الإسلامية لقوتنا الداخلية. هذه القوة الكامنة قادرة على استئصال الكيان الصهيوني، الغدة السرطانية الخبيثة، من قلب المجتمع الإسلامي، أي فلسطين والتخلص من تدخل أمريكا في هذه المنطقة.



قائد الثورة الإسلامية الإمام الخامنهني

الاتحاد الوطني: شعبية حزب البارزاني تراجعت كثيرا



المراقب العراقي / بغداد توقع الاتحاد الوطني الكردستاني، أمس السبت، تغيير الخريطة السياسية في الاقليم بعد الانتخابات البرلمانية، منوهاً بأن شعبية حزب البارزاني تراجعت كثيراً. وقال القيادي في الاتحاد أحمد الهري «من خلال عدة عوامل يتضح انه ستكون هناك حركة في مقاعد البرلمان باتجاه زيادة ملحوظة لمقاعد الاغزاب الضغرة ومقاعد الاتحاد الوطني مقابل تجريد الحزب الديمقراطي من الحصول على مقاعد تؤهله للوصول الى النصف زائد واحد كما كان في الدورات السابقة». وأشار الى ان «المستجدات التي حدثت بألية العملية الانتخابية لبرلمان الاقليم سيكون لها أثر ايجابي على نتائج الانتخابات مما ستساعد على إحداث تغيير بواقع الاقليم سياسيا واداريا». وبين الهري ان «تعديل القانون الانتخابي واشراف مفوضية الانتخابات الاتحادية على كافة مراحل العملية الانتخابية للإقليم منحت الثقة للكثير من مواطني الاقليم الذين كانوا مقاطعين للانتخابات».



المراقب العراقي / سيف الشمري

كعادتها تحاول السفارة الامريكية لدى العراق أينا رومانسكي أن تمارس دور الوصي في البلد من خلال تدخلاتها المستمرة بكل المجالات سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي وحتى الاجتماعي، ودائما ما تقوم بنفث هذه السموم أوقات الازمات والظروف الحرجة خاصة ونحن الآن في وضع متأزم نظرا لما يجري من استهداف ايرهابي ينفذه الكيان الصهيوني بالضد من الأراضي الفلسطينية واللبنانية، وهي تخالف بذلك جميع القواعد الدبلوماسية التي يتبعها باقي السفراء في العراق، حيث إن غالبيتهم يهتمون بالشؤون الخاصة ببلدانهم إضافة إلى تفعيل الاتفاقيات المشتركة. وتحاول الولايات المتحدة ممارسة شتى أنواع الضغوط والقوى في العراق من خلال مجموعة من الأدوات منها السفارة رومانسكي وكذلك مقر السفارة الذي هو المصدر الرئيس لتصدير الازمات في البلد، ويمكن اعتباره مركزا للعمليات في منطقة الشرق الأوسط، حيث يصنفه البعض على أنه كعنة عسكرية كونها تحتوي على أكثر من خمسة آلاف موظف ويحتوي على أنظمة هجومية ودفاعية والعديد من الطائرات ومختلف الأسلحة.

ذلك حيث تجري جولات وزيارات بين فترة وأخرى والتي تشمل بعض شيوخ العشائر والنساء بكل الأطراف المعارضة للحكومة والاستقرار السياسي، وأيضا تقيم العديد من الندوات والمؤتمرات التي تهدف إلى ضرب العادات والقيم العراقية المجتمعية المحافظة وهذا ما بدأ واضحا من خلال التهديد العلني

الذي أطلقته قبل فترة حول تعديل قانون الأحوال الشخصية والتي قالت إن بعض الدول الغربية قد تفرض عقوبات على العراق في حال ذهب بهذا الاتجاه وهو ما يخالف عملها كسفيرة في العراق. هذا وحذرت رومانسكي في وقت سابق من يوم أمس السبت، في تدوينة لها على موقع

رئاسية؟. وأشار إلى أن «هذه المواقف تبرهن على أن وزارة الخارجية العراقية ضعيفة ولا ترتقي الى العمل الدبلوماسي المحترف الذي نشاهده في العديد من بلدان العالم». ولم تكتف رومانسكي بهذا القدر من المخالفات والتدخلات بل ذهبت إلى أبعد من

وحوّل هذا الأمر يقول عضو مجلس النواب مختار الموسوي في حديث له للمراقب العراقي، إن «السفيرة الامريكية في العراق رومانسكي دائما ما تستخدم لغة التهديد في جميع مواقعها بخصوص الازمات العالمية وما يخص منطقة الشرق الأوسط وهذا ما يخالف جميع القواعد والسلوكيات الدولية». وأضاف الموسوي: «رأينا باستغراب موقف هذه السفارة حتى من تعديل قانون الأحوال الشخصية وفي الحقيقة لا نعلم ما دخلها بمثل هكذا شؤون خاصة»، متسائلا «هل تدخل أي سياسي عراقي بشؤون أمريكا خاصة أنها تصر الآن بفترة انتخابات

لجنة برلمانية تطالب بفصل قانون الأحوال الشخصية عن العفو العام

صياغة وحذف الكثير من البنود. وتابع أن «الخلافات على القانونين طبيعية، خاصة إذا كانت مهمة وتخص شريحة كبيرة من المجتمع، منوهاً بأن المباحثات مستمرة بين الكتل السياسية من أجل التصويت على القوانين المهمة وفي مقدمتها قانون الأحوال الشخصية».

الاتفاق على تمريرها، مشيراً إلى مرحلة الاتفاقات تبدأ بعد القراءة الثانية للقانون خاصة إذا كان قانوناً جديلاً». وأضاف الحمصي أن «تعديل قانوني الأحوال الشخصية والعفو العام ضروري جدا، وهناك اتفاق سياسي على تمريرهما بعد الوصول الى صيغة نهائية لكل قانون، مبيّنا أن قانون العفو العام بحاجة إلى إعادة

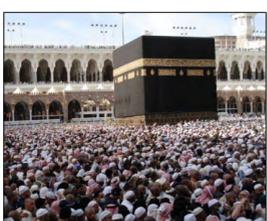
المراقب العراقي / بغداد طالبت اللجنة القانونية النيابية، أمس السبت، الكتل السياسية بفصل قانون العفو العام عن قانون الأحوال الشخصية، مؤكدة انه لا يمكن تمريرهما بسلة واحدة. وقال عضو اللجنة عارف الحمصي إن «القراءة الثانية للقانونين لا تعني

المراقب العراقي / بغداد أعلنت هيئة الحشد الشعبي، عن إرسال طائرتين جديدتين من المساعدات الطبية إلى لبنان، مشيرة إلى أن هذه المواد تعد جزءا من التضامن مع أبناء الشعب اللبناني الشقيق. وذكر بيان للهيئة تلقته «المراقب العراقي» أنه «بتوجيه من دولة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني انطلقت طائرتان من المساعدات الطبية تم تجهيزهما من قبل هيئة الحشد الشعبي والهلال الأحمر العراقي لتلبية احتياجات المستشفيات اللبنانية نتيجة تكرار الاعتداءات الصهيونية الأثمة».

دعوة نيابية لإعادة تدقيق معلومات الفائزين

بقرعة الحج

في البرنامج الذي أعد من قبل الجامعة التكنولوجية». وأشار إلى أن اللجنة قررت دعوة الفائزين بقرعة الحج لإجراء عملية تدقيق يدوي للمعلومات التي قدموها من خلال مكاتب الحج في بغداد والمحافظات». وبين اليساري أن «إعادة قرعة الحج غير ممكنة بعد إعلان أسماء الفائزين»، موضحاً أن «المقاعد التي ستصبح شاغرة بعد استبعاد الأسماء غير المؤهلة سيتم تخصيصها لكبار السن الذين سيختارون بدلا منهم».



تضمنت شرحا مفصلاً حول قرعة الحج، حيث تبين وجود أخطاء فنية واضحة

المراقب العراقي / بغداد دعت لجنة الأوقاف النيابية، أمس السبت، إلى إعادة تدقيق معلومات الأشخاص الفائزين بقرعة الحج، متوقعة استبعاد الكثير من الأسماء بسبب خطأ بالمعلومات المقدمة. وقال رئيس اللجنة حسين اليساري، إن «اللجنة استضافت المديرين العاملين والمشرفين على برنامج قرعة الحج في حياة الحج والعمرة، وذلك بهدف مناقشة الأخطاء الفنية التي شابت عملية القرعة. وأضاف اليساري، أن «الاستضافة

الحشد الشعبي يرسل طائرتين تحملان مساعدات طبية إلى لبنان

طبية إلى لبنان

الأعضاء وإصابات البطن والحورق، كما تضمنت المساعدات أجهزة ومواد ومستلزمات لطباء لعلمهم أثناء حالات الطوارئ والعناية المركزة وصالات العمليات الجراحية». وأشار إلى أن «هذه المبادرة الإنسانية تعد جزءا من التضامن مع أبناء الشعب اللبناني الشقيق الذي يمر بظروف صعبة فاقمتها الاعتداءات الصهيونية الغادرة، إذ أخذ الإخوة في لبنان موقف المساندة مع إخوانهم في قطاع غزة الذي يتعرض منذ قرابة عام إلى حرب إبادة جماعية».



وأضاف البيان أن «الشحنات الجديدة تتضمن مواد طبية مختلفة لإصابات العيون وبيت

## واقع ضبابي يهدد السوق

# طول الدولار تختفي في دهاليز مافيات مزاد العملة بعد عامين من المحاولات الفاشلة

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي  
اختفت بيانات البنك المركزي وابتعدت عما كان يعرف بمخرجات أزمة الدولار الذي يباع منه أكثر من مئتين وخمسين مليوناً يومياً بفارق يصل الى ثمانين عشرة نقطة، وهذا الصمت الغريب يعطي انطباعاً ليس في العجز وحسب، وإنما بطريقة التعاملات النقدية في العراق والتي صارت تتحكم فيها مافيات تقودها الى حيث تريد وحيث يهلك المواطن إزاء الفوارق والتضخم الذي ألحقته به الورقة الخضراء منذ أعوام.

ولم تُجد تدخلات رئيس الحكومة ومستشاريه نفعاً أمام الغول الذي يسيطر على مزاد العملة وحوله الى مناطق نفوذ تابعة للأحزاب، فالكتلة النقدية الضخمة من العملة الصعبة تتوزع بحسب النفوذ والقوة وتذهب باتجاه السوق السوداء لتحقيق الفارق السعري الذي يدفع ثمنه المواطن البسيط.

ويقرض السعر الجديد في السوق الموازي نفسه كواقع حال بعد عجز واضح من البنك المركزي الذي يوفر غطاء للفاسدين بهذا الصمت الغريب إزاء التلاعب بالأسعار، فالمرکزى ورغم الإجراءات العديدة لم يصل الى حل ينهي نزاع الدولار الذي صار يشكل تجارة رابحة للعديد من الجهات المستفيدة من هذه اللعبة التي بدأت منذ اليوم الذي خفضت فيه الحكومة سعر البيع الى مئة واثني وثلاثين ألفاً أمام كل ورقة من فئة مئة دولار.

ويقول مصدر مالي رفيع، ان أزمة الدولار ستستمر ولن يتمكن أحد في الوقت الحالي من ردمها كونها ترتبط بمافيات مستفيدة ومؤثرة في القرار المالي، فضلاً عن تدخلات السفارة الأمريكية التي تريد إبقاء الفوضى المالية على حالها لوقت معين. ويضيف المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، ان «الدولار ورقة أمريكية ضاغطة يحاول فيه الأمريكي تحريكها لتحقيق المنافع وفي مقدمتها

تمير مشاريع تخص الدول التي تشتغل لصالحها وفي مقدمتها الأردن والإمارات التي صارت تصول وتجول في الاستثمارات العقارية والمصرفية في العراق».

ويشير الى ان اختفاء الحديث عن محاولات السيطرة على الدولار يأتي بسبب شروط وضغوط تفرزها الخزائنة الأمريكية التي تحاول ان تتحكم بالامر لصالحها وهذا الامر يخدم الكثير من الجهات الساعية لإبقاء الأزمة التي توفر لها مليارات

يومية إزاء الفوارق بين السعر الرسمي والموازي في السوق السوداء. ويؤكد المختص بالشأن الاقتصادي ضياء الشريفي، أن أزمة تهريب الدولار لازالت تؤثر تأثيراً كبيراً على السوق، مشيراً الى انه ورغم الحديث عن الحفاظ على نسبة جيدة بأسعار المواد الغذائية، إلا ان الكثير من التجار يذهبون باتجاه التعامل مع السوق الموازي لتمويل تجارتهم. ويضيف الشريفي، ان «الكثير من المغررات الأخرى غير الغذائية، كتجارة

السيارات والانشائية والعقارات تخضع للتعامل بالدولار وهذه يتم تغطيتها من السوق الموازي وتؤثر بشكل مباشر على الحياة العامة، مطالباً الجهات ذات العلاقة بالرقابة الشديدة على هذا الملف لتحقيق توازن في السوق».

ويعتقد خبراء في مجال المال والإعمال، ان أزمة الدولار ستستمر أكثر من عامين إضافيين بسبب سوء الإدارة المالية وهيمنة الفاسدين على الواقع، فضلاً عن مافيات تشتغل على تهريب

العملة الأجنبية الى دول عربية ومنها الإمارات لإيجاد ثغرة داخلية الهدف منها ضرب السوق العراقية ورفع معدلات التضخم وسحب الشراخ الى فوضى كبيرة كما حصل عام ٢٠١٩».

ورغم الكوارث التي حلت برحلتها في السوق العراقية، إلا أن تصريحات الحكومة السابقة حيال انتهاء هذه الكوارث سرعان ما اختفت وذهبت أدراج الرياح رغم الكوارث التي تهدد العراقيين في معيشتهم التي صارت رهينة للفاسدين.

## مبيعات المركزي تتجاوز الـ«مليار دولار» خلال أسبوع

المراقب العراقي / بغداد  
أعلن البنك المركزي، أمس السبت، عن إجمالي مبيعاته من العملة الأجنبية خلال الأسبوع الماضي، مشيراً الى انها بلغت أكثر من مليار دولار.

وذكر تقرير للبنك اطلعت عليه «المراقب العراقي»، انه باع خلال أربعة أيام فتح فيها المزاد ملياراتاً و٧ ملايين و٤٧٨ ألفاً و٤٢٩ دولاراً، بمعدل يومي بلغ ٢٥١ مليون و٨٦٩ ألف دولار، وهو انخفاض عن الأسبوع السابق الذي سجل ملياراتاً و٢٨٢ مليوناً و٢٢٦ ألف دولار. وشهد يوم الأربعاء أعلى مبيعات حيث بلغت ٢٥٥ مليوناً و٦٨٩ ألفاً و١٠٧ دولاراً، بينما كانت أقل لمبيعات يوم الثلاثاء، حيث بلغت ٢٤٩ مليوناً و١٩٤ ألفاً و٨٩ دولاراً.

كما أشار التقرير الى أن مبيعات الحوالات الخارجية خلال الأسبوع الماضي بلغت ٩٤٩ مليوناً و٢٨ ألفاً و٤٢٩ دولاراً، بزيادة قدرها ٩٤ بالمئة مقارنة بالمبيعات النقدية التي بلغت ٥٨ مليوناً و٤٥٠ ألف دولار.

## الشركات النفطية تعتمد على العمالة الأجنبية وتهمل الطاقات العراقية

المراقب العراقي / بغداد  
دعا مواطنون في البصرة، أمس السبت، رئيس الحكومة الى إيجاد حل لإنهاء سلوك الشركات النفطية التي تستقطب العمالة الأجنبية وتواجه الخراب العراقية بالإهمال.

وقال ليف من الخريجين لـ«المراقب العراقي»، إن «نسب البطالة ترتفع بين الخريجين خصوصاً أصحاب الاختصاص فيما تذهب الشركات النفطية باتجاه توظيف العمالة الأجنبية».

وفي وقت سابق من الأسبوع الماضي أكد عضو لجنة النفط والغاز النيابية كاظم الطوكي، تجاوز عدد العمالة الأجنبية لدى الشركات النفطية حاجز الـ ١٠٠ ألف عامل، مشيراً الى عدم التزامها بتشغيل الأيدي العاملة العراقية.

وينص القانون العراقي على ضرورة التزام الشركات الأجنبية بتشغيل ٨٠ بالمئة من الأيدي العاملة العراقية، إلا أن الشركات لم تلتزم بهذا القانون، وفضلت العمالة الأجنبية على العراقية.

وتعتبر صناعة النفط في العراق ركيزة أساسية للاقتصاد، حيث تسهم بأكثر من ٩٠ بالمئة من إيرادات الدولة، وأبرز الشركات العاملة في هذا القطاع «شل، إكسون موبيل، وبي بي»، تواجه الشركات تحديات في الالتزام بالقوانين المحلية، خصوصاً فيما يتعلق بتوظيف الأيدي العاملة العراقية.

وينظم خريجو الجامعات العراقية بين الحين والآخر تظاهرات احتجاجية أمام أبواب تلك الشركات للمطالبة بالتوظيف، ويعترضون في بعض الأحيان لفض تظاهراتهم بالقوة.

وأكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وخلال أحد لقاءاته أن «الدولة تعمل بكل إمكانياتها من أجل حل مشاكل العاطلين عن العمل، وتوفير فرص لهم، ضمن تنمية مستدامة يساهم بها القطاع الخاص، وتسببهم المزيد من الخبرة والقدرة على العمل في أماكن ومجالات عديدة».

## خبير يعلق على ملف

### تهريب النفط من الإقليم



المراقب العراقي / بغداد  
علق الخبير في شؤون الطاقة كوفند شيرواني، أمس السبت، على التسميات التي تتحدث عن تهريب النفط من إقليم كردستان. وقال شيرواني في تصريح صحفي، إن «الأخبار تتكرر بين فترة وأخرى عن وجود تهريب للنفط الخام، ويفترض أن يكون هناك تعقبات وإنكاراً أو تأييداً رسمياً من قبل وزارة الثروات الطبيعية في إقليم كردستان التي حتى الآن لم يبد منها أي تصريح بهذا الشأن».

وأشار الى ان «التهريب بالسيارات الحوضية وإن كان يكسب مبالغ محدودة، لكن أضراره كبيرة على البيئة على الرغم من أن أرباحه قليلة وهو يشكل نسبة ضئيلة من إمكانيات الإقليم النفطية». وعن موقف منظمة الأوبك من التهريب، لفت الى أن «المنظمة تعتبر كل نفط يخرج من العراق ويصدر يحتسب ضمن الحصص الأصلية للعراق التي كانت ٣,٥ برميل يومياً قبل أن تخفض إلى ٣,٢ وبالتالي كل شحنة تخرج سواء من موانئ الجنوب أو الإقليم تحسب ضمن الحصص الرسمية للعراق».

وتأتي عمليات التهريب في ظل إيقاف التصدير من كردستان، فمنذ صدور قرار المحكمة التجارية الدولية في باريس في آذار الماضي الذي قضى بأن يكون تصدير النفط حصراً عبر شركة سومو ووزارة النفط الاتحادية.

## مستشار حكومي: الجهاز المصرفي «رعيي بامتياز» ويحتاج إلى إصلاح

مشريراً الى أنه «يعتاش على موارد النفط والسيولة الحكومية بشكل مباشر وغير مباشر».

وأضاف أن «الجهاز المصرفي يشق نشاطاته من الإنفاق الحكومي ما يعني أنها سوق تفتقر للاستقلالية المصرفية وتحريك الإذخارات المرغوبة في المجتمع من قوى الفائض المالي صوب الاستثمارات المرغوبة لتوليد تمويل عالٍ للنمو والتنمية المستدامة».

وأكد صالح أن ذلك يحتاج إلى عملية إصلاحية شاملة لخلق مؤسسات السوق، مبيناً أن ذلك يمكن السوق المصرفية من أن تكون متكاملة مع النظام المالي والمصرفي الدولي وتصبح جاذبة لمصارف عالمية على نطاق واسع».

وكان رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، قد أعلن في وقت سابق من الأسبوع الماضي، عن تشكيل لجنة عليا لتعالج عمل المصارف العراقية وفقاً للمتطلبات المالية الدولية، فيما وجه المصارف الخاصة ببناء علاقات متوازنة مع المؤسسات المالية والمصارف العربية والمستثمرين.

وقال صالح في تصريح صحفي، ان «الجهاز المصرفي في العراق رعيي بامتياز، بغض النظر عن الملكية»،

ووصف مستشار رئيس الوزراء المالي مظهر محمد صالح، أمس السبت، الجهاز المصرفي في العراق بأنه رعيي بامتياز، مشيراً الى أن ذلك يحتاج الى عملية اصلاح شاملة.



## إجراءات في ذيب قار لمعالجة شح المياه والقضاء على الصيد الجائر

المراقب العراقي / بغداد  
كشفت لجنة الزراعة والمياه والاهوار في مجلس محافظة ذي قار، أمس السبت، عن اتخاذ عدة إجراءات لمعالجة شح المياه والقضاء على الصيد الجائر للأسماك.

وقالت رئيس اللجنة زينب شهيد في تصريح صحفي «تم الشروع بإجراءات فعلية لمعالجة شح المياه من خلال تطهير الأنهر والقضاء على الصيد الجائر ومحاسبة القاطنين بهذا العمل وتقديم المقترحات الممكن تنفيذها لمعالجة وتوفير الثروة السمكية في الاهوار».

وأضافت، ان «مجلس محافظة ذي قار والحكومة المحلية يعملان على دعم مناطق الاهوار للحفاظ على استقرار السكان المحليين والقضاء على الهجرة نحو المدن». وأشارت شهيد الى ان «هناك سعياً جاداً لإيصال صوت الصيادين في أهوار محافظة ذي قار وتلبية مطالبهم بأسرع وقت». وللسنة الرابعة على التوالي، يلقي الجفاف بظلاله على الأهوار ويقضي بطريقه على قطعان الجاموس والأسماك، فيما تصنف الأمم المتحدة العراق من بين الدول الخمس الأكثر تضرراً من بعض تداعيات التغير المناخي.

## استعراض عسكري مهيب في طهران

ويبلغ مدى هذا الصاروخ ١٠٠٠ كيلومتر ويعمل بالوقود السائل. وفي بندر عباس جنوبي البلاد، شمل العرض، عمليات مشتركة للقوات البرية والجوية والبحرية وعمليات المظلات، والكشف عن أحدث انجازات البلاد الدفاعية والعسكرية، إضافة الى عروض جوية للوحدات البحرية السطحية وتحت السطحية التابعة للجيش وحرس الثورة الإسلامية وقوى الأمن الداخلي.

المشاة والمحمولة للقوات المسلحة أمام المنصة كما تم عرض أحدث المسيرات محلية الصنع منها مسيرة شاهد ١٣٦ التابعة لحرس الثورة الإسلامية. كما تم عرض ٢١ صاروخا باليستيا، أحدثها صواريخ من نوع خيبر شكن، وفتح والحاج قاسم وقدر اتش وعماد وخرمشهر وسجيل وغيرها، كما عُرض صاروخان باليستيان من نوع جهاد، لأول مرة، وهو من عائلة صواريخ فتح التي تتميز بدقتها العالية

الدفاعية والردعية بشكل كبير لدرجة أنه لا يمكن لأية قوة شيطانية ان تفكر وتتصور في ذهنها جرأة العدوان على أرضنا العزيرة، والفصل بذلك يعود الى قواطنا المسلحة ولعلمائنا وخبرائنا، نعلن بقوة اننا قادرون على الدفاع عن بلادنا وكذلك على الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة عبر التعاون والتماسك بين دولها.. وبعد انتهاء كلمة بزشكيان، جرى استعراض وحدات

للأعداء من شن أي عدوان على البلاد.. واجرت القوات المسلحة الإيرانية استعراضاً بكافة وحداتها في العاصمة طهران وفي مياه الخليج الفارسي ببندر عباس جنوبي البلاد وكذلك بمختلف مراكز المحافظات وذلك بحضور الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان وكبار قادة الجيش وحرس الثورة الإسلامية. وقال الرئيس بزشكيان: «اليوم، نمت قدرات إيران

المراقب العراقي / متابعة  
جرى يوم أمس السبت، استعراض عسكري مهيب في العاصمة الإيرانية طهران، تم خلاله الكشف عن أحدث الانجازات العسكرية منها مُسيرة شاهد ١٣٦، وصاروخ جهاد الباليستي. واستعرضت إيران، قدراتها الدفاعية والصاروخية بمناسبة انطلاق اسبوع الدفاع المقدس (ذكري الحرب المفروضة على إيران) موجّهة رسائل تحذير

## «إسرائيل» تتجاوز الخطوط الحمراء

# الكيان ينتهك السيادة اللبنانية والمقاومة

## تتوعد بالرد «القاسي»

## الإمام الخامنئي: الأمّة قادرة على إزالة الكيان الصهيوني

المراقب العراقي / متابعة  
أكد قائد الثورة الإسلامية السيد علي الخامنئي، أمس السبت، ان الأمة قادرة على إزالة الكيان الصهيوني. وقال سماحته خلال كلمة بالتزامن مع ذكرى ولادة النبي الأعظم محمد المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) والإمام جعفر الصادق (عليه السلام)، ان «الأمة الإسلامية إذا استخدمت قوتها الذاتية، فسوف تتم إزالة الكيان الصهيوني من قلب المجتمع الإسلامي». وأضاف قائد الثورة: «من أعظم الدروس النبوية، هو بناء وتكوين الأمة الإسلامية، لافتاً إلى إن العالم الإسلامي بحاجة اليوم إلى هذا الدرس».

## المقاومة الإسلامية تستهدف العدو الصهيوني بجل العلام وادميت

المراقب العراقي / متابعة  
استهدفت المقاومة الإسلامية اللبنانية، أمس السبت، العدو الصهيوني بموقعي جل العلام، وتكنة ادميت العسكريين. وأقادت المقاومة في بيان ورد لهـ المراقب العراقي، ان «مجاهديها استهدفوا موقع جل العلام بقذائف المدفعية». وأضاف: ان «الضربات حققت أهدافها المنشودة، واصابت العدو إصابة مباشرة». وبيّنت، ان «مجاهديها استهدفوا تموضعا لقوات من لواء الـ ٣٠٠ التابع للفرقة ١٤٦ في تكنة ادميت بصليات من صواريخ الكاتيوشا». يشار الى ان تلك الضربات تأتي ردا على العدوان الصهيوني المتواصل على غزة والأراضي اللبنانية.



## 13 مرشحاً يتنافسون بالانتخابات الرئاسية في دولة الذهب والكاكاو

المراقب العراقي / متابعة  
يتنافس ١٣ مرشحاً في الانتخابات الرئاسية المقبلة التي يُعتقد أنها ستشهد منافسة بين نائب الرئيس محمود باوميا والرئيس السابق جون دراماني ماهاما في غانا. ويتوجه الناخبون في الدولة الواقعة غرب أفريقيا المنتجة للذهب والكاكاو إلى صناديق الاقتراع في ٧ كانون الأول المقبل، لانتخاب خليفة للرئيس نانا أكوفو آدو الذي سيتنحى في كانون الثاني بعد قضاء ٨ أعوام رئاسية هي المنصوص عليها في الدستور. ويمثل الرئيس السابق ماهاما (٦٥ عاماً) حزب المؤتمر الوطني الديمقراطي المعارض الرئيسي، بينما اختار حزب الوطنيين الجدد باوميا (٦٠ عاماً) مرشحاً له، وهو خبير اقتصادي ومحافظ سابق للبنك المركزي.

وقالت اللجنة، إنها قبلت أيضاً ترشيحات وزير التجارة والصناعة السابق آلان جون كوادو كيريماتن الذي استقال من الحزب الحاكم ليخوض الانتخابات كمرشح مستقل، ورجل الأعمال الذي يتنافس للمرة الأولى على المنصب الأعلى نانا كوامي بيدياكو، وواحدة من امرأتين في السباق هي نانا أكوسوا فريمبوما.

وقالت مجموعة الأبحاث «غلوبال إنفو أناليتكس-أكرا»، إن قائمة المرشحين المؤهلين هي الأطول في تاريخ غانا. وشرحت أنه من الناحية العملية ستتوزع الأصوات بين ٤ مرشحين، هم: بوميا وماهاما وكيريماتن وبيدياكو.

يأتي ذلك في ظل ارتفاع انعدام الثقة بالسلطة الانتخابية في غانا، إذ أظهر استطلاع للرأي أجرته مجموعة الأبحاث الأفريقية «أفروباروميتر»، في تموز الماضي، أن الثقة باللجنة الانتخابية في البلاد عند أدنى مستوى لها على الإطلاق منذ عام ١٩٩٩.



المراقب العراقي / متابعة  
تجاوز الكيان الصهيوني جميع الخطوط الحمراء في حربه مع الفلسطينيين والمقاومة الإسلامية في لبنان، من حيث استهداف المدنيين والأطفال والنساء، متجاهلاً جميع القرارات الدولية والمواثيق العالمية، فيما عقد مجلس الأمن الدولي، جلسة طارئة لمناقشة تداعيات هذا العدوان. وتتوالى ردود الفعل الدولية المنددة بالهجوم الإرهابي الإسرائيلي في بيروت، وحذرت جلسة مجلس الأمن الدولي من التصعيد، عقب تفجيرات أجهزة اتصال في لبنان، والغارة «الإسرائيلية» على الضاحية الجنوبية لبيروت، فيما اعتبر المفوض السامي لحقوق الإنسان التفجيرات الإسرائيلية، جريمة حرب. وأدانت الدول الأعضاء في مجلس الأمن، الهجمات خلال الجلسة الطارئة التي عقدت لمناقشة تداعيات عدوان الكيان الإسرائيلي على لبنان، فيما وصفوا هذه الضربات بالهجمية، والمروعة، وغير المسبوقة، وانتهك القانون الإنساني. وفي كلمته بالجلسة، قال وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب: «أليس هذا الإرهاب بعينه عندما يتم استهداف شعب بكامله في مدته وشوارع وأسواقه ومحلاته وبيوته، وهم يقضون احتياجاتهم، ولا يقاتلون على الجبهات، يكفي لفهم ما حصل أن نتأمل بهوية الضحايا».

ووصفت روسيا الهجمات «الإسرائيلية» الأخيرة على لبنان بالإرهاب، واعتبرت أن هذه الممارسات، فيما اعتبرت الصين، أن تفجير أجهزة الاتصال في لبنان يعد انتهاكاً تاريخياً للقانون الدولي ويتم عن استخفاف بالقوانين. في السياق، أكد مندوب إيران، الاعتداء ضد سفيرها في بيروت،

المتحدة وترقى جريمة حرب». ووصفت روسيا الهجمات «الإسرائيلية» الأخيرة على لبنان بالإرهاب، واعتبرت أن هذه الممارسات، فيما اعتبرت الصين، أن تفجير أجهزة الاتصال في لبنان يعد انتهاكاً تاريخياً للقانون الدولي ويتم عن استخفاف بالقوانين. في السياق، أكد مندوب إيران، الاعتداء ضد سفيرها في بيروت، وأشار إلى إن الجمهورية

المتحدة وترقى جريمة حرب». ووصفت روسيا الهجمات «الإسرائيلية» الأخيرة على لبنان بالإرهاب، واعتبرت أن هذه الممارسات، فيما اعتبرت الصين، أن تفجير أجهزة الاتصال في لبنان يعد انتهاكاً تاريخياً للقانون الدولي ويتم عن استخفاف بالقوانين. في السياق، أكد مندوب إيران، الاعتداء ضد سفيرها في بيروت، وأشار إلى إن الجمهورية

المتحدة وترقى جريمة حرب». ووصفت روسيا الهجمات «الإسرائيلية» الأخيرة على لبنان بالإرهاب، واعتبرت أن هذه الممارسات، فيما اعتبرت الصين، أن تفجير أجهزة الاتصال في لبنان يعد انتهاكاً تاريخياً للقانون الدولي ويتم عن استخفاف بالقوانين. في السياق، أكد مندوب إيران، الاعتداء ضد سفيرها في بيروت، وأشار إلى إن الجمهورية

## المقاومة اللبنانية تنشر نبذة عن حياة الشهيد إبراهيم عقيل

المراقب العراقي / متابعة  
نشرت المقاومة الإسلامية في لبنان، نبذة عن حياة القائد الجهادي الكبير الحاج إبراهيم محمد عقيل (الحاج عبد القادر)، الذي استشهد خلال العدوان الصهيوني على الضاحية الجنوبية في لبنان.

المولد والنشأة  
وجاء في النبذة، أن القائد الجهادي ولد في بلدة بدنايل في البقاع في ٢٤-١٢-١٩٦٢، وهو من الجيل المؤسس للعمل الإسلامي في بيروت.

التجربة العسكرية  
وقال الإعلام الحربي للمقاومة، إن الشهيد القائد كان من قادة العمليات البطولية خلال التصدي للاجتياح الإسرائيلي لبيروت مطلع الثمانينات، وتولى مسؤولية التدريب المركزي في حزب الله مطلع التسعينيات، كما أنه لعب دوراً أساسياً في تطوير القدرات البشرية في تشكيلات المقاومة، وتولى مسؤولية الأركان في المقاومة الإسلامية منتصف التسعينيات، وأيضاً، تولى مسؤولية وحدة عمليات جبل عامل منذ العام ١٩٩٧ وحتى ما بعد التحرير، كما قاد بشكل مباشر العديد من العمليات النوعية خلال تلك الفترة.

وأضاف، أن الشهيد الحاج إبراهيم محمد عقيل أسس ركن العمليات في المقاومة الإسلامية، ومن العام ٢٠٠٨ شغل موقع معاون الأمين العام لشؤون العمليات وعين عضواً في المجلس الجهادي، وهو من قادة التصدي البطولي للعدوان الإسرائيلي على لبنان في العام ٢٠٠٦.

وكشف الإعلام الحربي، عن أن الشهيد القائد «أشرف على تأسيس وتطوير وقيادة قوة الرضوان في المقاومة الإسلامية حتى تاريخ استشهاده»، وكان من القادة الجهاديين الكبار الذين خططوا وأداروا العمليات ضد الجماعات التكفيرية على حدود لبنان الشرقية وفي القصر والقلمون، وبقية المناطق السورية.

ولفت الإعلام الحربي إلى أن الشهيد القائد الحاج إبراهيم محمد عقيل، خطط وأشرف على قيادة العمليات العسكرية لقوة الرضوان في جبهة الإسناد اللبنانية منذ بداية معركة «طوفان الأقصى».

وزفت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، القائد الجهادي الكبير إبراهيم عقيل (الحاج عبد القادر)، «شهيداً على طريق القدس»، إثر غارة صهيونية استهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت، يوم الجمعة الموافق ٢٠ أيلول الجاري.



## الكيان الصهيوني بين تفجير «البيجر» وتفخيخ المنطقة

بقلم: د. محمد الحوراني



لا شك في أن الحرب التي شنها الكيان الصهيوني على حزب الله وحاضنته الشعبية في عموم الجغرافيا اللبنانية كانت كبيرة وغير مسبوقة، ومؤلمة في آن واحد، ومع أن هذه الحرب القذرة «الهدية» ليست جديدة على كيان العدو الصهيوني وعلى إجرام قادته، لكنها أخذت أشكالاً جديدة من أشكال الحروب القذرة، ولا سيما جبهة عدم التمييز بين المدنيين في هذا النوع من أجهزة الإصطال «البيجر»، ذلك أن من يذهب إلى لبنان يعرف تماماً أن قسماً كبيراً من المدنيين في المستشفيات والمرکز الصحية والفنادق وفي بعض المتاجر الكبيرة يتواجدون بهذه الأجهزة،



من غير أن يعني هذا أن بعض أفراد قوى المقاومة لا يستخدم هذا النوع من أجهزة الإصطال، ومن ثم فإن الهدف الرئيس من هذه القذرة الصهيونية إحداث شرخ في العلاقة بين المقاومة وبينها الحاضرة، خاصة أن منات التفجيرات التي حدثت في توقيت واحد أدت إلى إصابات وتشوهات كبيرة في الرأس والأطراف، كما أن قسماً منها أدى إلى بتر الأطراف، وهذا يعني أننا أمام المنات من المصابين العاجزين عن القيام بأي دور في مجتمعهم وفي رعاية أسرهم وعوائلهم، وهو هدف لم يتحقق لهذا العدو على الرغم من خروبه واعتدائه المتكررة على لبنان وفلسطين وسورية والعراق واليمن وغيرها من دول محور المقاومة، بل إن إمعان العدو الصهيوني في عدوانه وإجرامه كان دافعا إلى مزيد من التمسك بالأرض وخلق أساليب جديدة في التصدي للإجرام الصهيوني بأشكاله كافة، ودافعا إلى مزيد من الانتصاف حول المقاومة وقواها القابضة على جمر الخلاص والتحرر.

وإذا كان بعضهم يرى في حرب «البيجر» أسلوباً جديداً من أساليب الحرب الصهيونية على المقاومة ورجائها، فإن التاريخ القريب يؤكد أن العدو الصهيوني لجأ إلى هذا الأسلوب قبل أكثر من خمسين عاماً، وتحديداً في عملية اغتيال القيادي في منظمة التحرير الفلسطينية «محمود الهمشري» بتفخيخ هاتفه في منزله في العاصمة الفرنسية، كما نجت وكالة الأمن الداخلي الصهيوني عام ١٩٩٦ في الوصول إلى هاتفي القيادي في حركة حماس الشهيد «يحيى عياش» وتفخيخه، لكن الفارق بين ما كان يحدث سابقاً وما يحدث اليوم، هو أن العدو الصهيوني انتقل من سياسة التفخيخ الفردي للأجهزة إلى سياسة التفخيخ الجماعي، وهذا

يعني أنه يرغب في إحداث بلبلة وتفكك داخل البيئة المقاومة، ودفع قوى المقاومة إلى رد شامل على التفجيرات، وهو ما يعني توسيع دائرة الحرب وجعلها حرباً مفتوحة وشاملة، بعد عجز العدو عن إيقاف الدعم والمساندة اللبنانية للمقاومة في فلسطين، وهذا ما جعل العدو يترشح أمام ضربات المقاومة على الرغم من محاولاته المتكررة إخفاء خسائره وعدة قتلاه، وبعد عجز القيادة الصهاينة عن تحقيق أي نصر في حرب الإبادة التي يشنها الكيان على قطاع غزة والضفة الغربية.

كما أن عملية التفخيخ والتفجير من شأنها أن تؤدي إلى مشكلة كبيرة في التعاملات التجارية الدولية، وإلى انعدام الثقة بين بعض الشركات ومندوبيها وعملاتها حول العالم، مثل: «غولد بولو» «التاوانية»، و«بي إيه سي كونسالتيغ» «المرجية»، وهذا أحد واجبات الاستخبارات الصهيونية وفق صحيفة «نيويورك تايمز» التي أكدت إنشاء شركتين وهميتين للمساعدة في إخفاء هويات الأشخاص الذين كانوا حقاً يتجسسون أجهزة «البيجر»، وهم ضباط استخبارات صهاينة.

إن ما حدث من عدوان صهيوني هجين على الشعب اللبناني بتفخيخ آلاف أجهزة الاتصالات والمُدخرات وغيرها من الإلكترونيات وأجهزة تعج بها بيوت الشعب اللبناني، إنما يرقى إلى مستوى جرائم الحرب وفق ما أكدته موقع «ذا إنترست» الذي قال إن قانون الحرب يحظر استخدام الفخاخ أو الأجهزة الأخرى على شكل أشياء محمولة غير ضارة ومصممة ومبينة لاحتواء المواد المتفجرة خصوصاً، وأكد الموقع أن كيان الاحتلال ولبنان وافقا على هذا الخطر الذي أصيب إلى القانون عام ١٩٩٦.

بقلم: وسام إسماعيل

## عن عقم

## آليات صنع القرار في الكيان.. التصعيد على جبهة لبنان نموذجاً



المقاومة تتحسب أكثر لكيفية تعاطيها مع شبكات اتصالاتها في المرحلة المقبلة.

من ناحية أخرى، تبرز عدة تساؤلات حول توقيت قيامه بتفجير هذه الأجهزة، إذ إن تصريحات قائده باقتراب لحظة الحسم في لبنان كانت تفترض، وفق المنطق العسكري، تنفيذها عند لحظة انطلاق الحرب المفتوحة حتى تستطيع الاستفادة من مفاعيلها على أرض المعركة.

وبناء عليه، يمكن القول إن عدم اقتران هذا العمل بخطة هجومية برية لا يخرجها عن سياق تحقيق هدفين يتعلقان بمحاولة وقف جبهة الإسناد اللبنانية واستعادة جزء من الردع المفقود، ولا يتعداهما إلى مرحلة إطلاق حرب واسعة.

وفي هذا الإطار، وعلى الرغم من الضوضاء العالية التي أحدثتها هذه العمل، معطوفاً على الغارات الكثيفة التي ينفذها الكيان في الآونة الأخيرة، تبقى آليات صنع القرار الإسرائيلي مقيّدة بظروف لم يعتد مواجهتها سابقاً، فالواقع الحالي لا يدل على إحساس المستويين الأمني والسياسي الإسرائيليين بفائض من القوة التي من الممكن استثمارها في الميدان، إنما يدل على تحركه الفريضة لتفجير ضرورياً من أجل الحفاظ على الكيان.

وبالتالي، ستسيطر سمات الضعف والتفكك على آليات صنع القرار الإسرائيلي نتيجة فقدان اليقين بالقدرة على التنفيذ، بما قد يؤدي إلى تحركات غير مضمونة النتائج مع ما يعنيه هذا الواقع من انعكاسات سلبية على مرتكزات رده.

وإذا انطلقنا من تقدير الأهداف التي وضعتها نتنياهو في بداية عدوانه على غزة من ناحية تحول الإصرار على تحقيقها إلى سبب لاستنزاف جيشه وجهته الداخلية، من دون أن ننسى تأثير هذا الفشل في الواقع السياسي المنقسم عمودياً في الكيان، وبالتالي أسس الردع الاستراتيجي الذي يسعى إليه، فإن اتخاذ قرار بالتحول نحو التصعيد على جبهات الإسناد، والجبهة اللبنانية بالتحديد، سترك أثراً سلبياً مضاعفاً، إذ إن عدم التمكن من تفكيك شيفرة المقاومة لناحية عديدها ومقدراتها وتماسك بيئتها الحاضرة، دون أن نهمل تاريخها وجعلها تتهيب تحضرته لمعركة مفتوحة في جنوب لبنان.

وفي هذا الإطار، يفترض الإشارة إلى أن التقنية التي استخدمها لن تكون فاعلة إلا مرة واحدة على الأكثر. وحتى لو صحت المعلومات عن أن الموساد نجح في إدخال شحنة من الأجهزة المفخخة في الفترة الأخيرة، فإن قيامه بتفجيرها سيجعل

بقلم: علي ناصر محمد

## توسيع الحرب..

## والنتائج المتوقعة

بعد عملية تفجيرات البيجر التي نفذها العدو الصهيوني يوم الثلاثاء ١٧ سبتمبر، نفذ عملية جديدة يوم الأربعاء بتفجير أجهزة لاسلكية من نوع أيكوم، ليضاعف عدد القتلى ويتعاظم عدد الجرحى، لدرجة أن المستشفيات اللبنانية اكتظت بالضحايا، حيث ما يزال نحو ٣٠٠ جريح بحالة حرجة.

لقد ظلت إسرائيل تلتزم الصمت، لكن وسائل الاعلام الأمريكية بينها صحيفة نيويورك تايمز وشبكة سي إن إن، قالت إن تل أبيب هي التي قامت بتبديل البطاريات داخل أجهزة البيجر بأخرى قابلة للتفجير قبل وصولها إلى لبنان، حيث تم تفجيرها عن بعد في اللحظة المناسبة.

وعلى الرغم من أن حزب الله تعرض لضربة كبيرة وغير مسبوقة على حد تعبير السيد حسن نصر الله، إلا أن ذلك أضعف إسرائيل، لا سيما أمام الرأي العام العالمي، خصوصاً بعد فشل حربها المفتوحة والأبدية ضد غزة والتي ستحل الذكرى الأولى لاندلاعها بعد أسابيع دون أن تستطيع تحقيق أهدافها.

لقد كانت مبررات الحرب قبل اندلاعها تفكيك البنية التحتية لحركة حماس وإجلاء سكان غزة بإعادة احتلالها وتنصيب إدارة خاضعة لإسرائيل عليها ورفع سكانها إلى رفح لعبور الحدود مع مصر، ثم التوجه إلى الضفة الغربية لتفجير سكانها إلى الأردن، ولكن كلاً من مصر والأردن أعلنتا بصورة حازمة رفضهما للمخطط الإسرائيلي الذي بدأ بتجريف البنية التحتية والمرافق الحيوية والمستشفيات والمساجد والجموع والكنايس والمدارس ودور العلم لقطاع غزة. كما لم يتمكن العدو الإسرائيلي من استعادة أسراه الذين تم احتفالهم منذ



٧ أكتوبر ٢٠٢٣ إلى اليوم، ولم تستطع إسرائيل اكتشاف شبكة الاتفاقات على الرغم من الوحشية التي استخدمتها. إن هدف محاولات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو توسيع دائرة الحرب، بعد فشل حربه في غزة، هو ادامة هذه الحرب لا سيما باللجوء إلى جميع الوسائل الإرهابية، كما هي عملياته التفجيرية اللبنانية، وذلك كي لا تتوقف الحرب لأن وقفها يعني إحالة إلى القضاء والإطاحة بحكمه خصوصاً في ظل اتساع المعارضة الداخلية وردود الأفعال الدولية على المستوى الشعبي وعلى المستوى القانوني، حتى أن الولايات المتحدة التي قدم رئيسها جو بايدن مقترحات لوقف الحرب أصبحت مرجحة أكثر، خصوصاً في ظل رفض نتنياهو مقترحاتها التي وافقت عليها حماس بوساطة من مصر وقطر.

تبقى إسرائيل مشروع حرب مستمرة وهي بؤرة توتر دائمة (لا يمكنها العيش بسلام لأن السلام العادل يعني تفهقها، ناهيك عن انعدام شرعيتها، بخروجها على أسس قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، بشنها حرب إبادة مفتوحة وارتكابها جرائم مكشوفة لم يعد بالإمكان غض النظر عنها، إذ لم يعد مقبولاً بقاء الشعب العربي الفلسطيني مشرداً ودون تمكينه من العودة إلى بلاده وتقرير مصيره بنفس وبناء دولته المستقلة القابلة للحياة وعاصمتها القدس، وذلك هو هدف رئيسي للمقاومة الفلسطينية ولجميع القوى المناهضة للصهيونية والمناصرة لحقوق شعب فلسطين.

المجد والخلود للشهداء الفلسطينيين واللبنانيين والشهداء العاجل للجرحى.





قصة قصيرة جداً

تلميذ

كتب على الورقة اسم  
أبيه حرفاً بعد آخر  
قالت له معلمة المادة أخطأت  
اجمع الاسم كاملاً  
قال: هكذا شاهدته  
في الانفجار.

سارة كريم

# المراقب الثقافي

ومضة شعرية

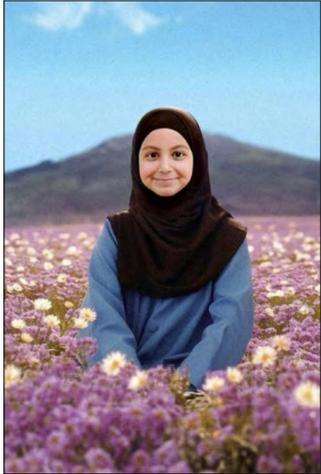
أنا المكسور تهزمني الخطايا  
وفي سفري تقومني الرزايا  
وعند البين تأكلني جراحي  
وتطحني الرحي طحن المنايا

علاء المسعودي

8

سلام للشهادة

مرضى التمييم



إذا حكّت الرصاصه والقذيفة  
تطمئننا ابتسامتها الشريفة  
وتمسح رأسنا رايات طهر  
جنوبي بأثواب عفيفة  
سلامٌ للشهادة وهي تهدي  
نفاسها خواتيماً أليفة  
سلامٌ للطفولة حين شاخت  
وأهدت للوجود رؤى حنيفة  
فإيمان الطفولة لا يبالي  
ولم يوجس من النيران خيفة  
هو الدمع العتيق إذا أتانا  
سندرفه بأحزان كثيفة  
ونعلن نصرنا دمعا غزيراً  
ونغرقتها الحكومات المخيفة .

## التشكيلي جعفر محمد يعالج حزن العيش في الغربية بألوان عراقية



أكد التشكيلي جعفر محمد أن معرضه الجديد الذي سيقام في السادس والعشرين من شهر أيلول الجاري هو عودة حقيقية الى علاقته مع جماهير هذا الفن العراقي في بلاد الرافدين - في بلاد الرافدين .

نشاطه التشكيلي في ضجة الأساليب الشابة الجديدة بامتلاك ناصية الفن الكرافيكي، أسلوباً وفكراً وتقنيات، وهي مرحلة ظلت ملازمة لأعماله، محتته صفاء التوجه الكامل لمشروعه الفني وأسلوبه الخاص في المشهد التشكيلي.

وواصل: أن جعفر فنان مثابر ومجتهد، يؤكد هذا القول مشاركته الواسعة في معارض الرسم، فضلاً عن معارضه الخاصة، التي أقامها داخل الوطن وخارجه، وقد حصل على فرصة الاطلاع والتأثر بالتجارب الفنية الجديدة، واستلهم معطياتها، فوجدنا في أغلب أعماله خلاصة المواقف والتجارب والمحاولات إزاء الزمن والزمن المضاد، الحياة والموت، الحب والجمال، حضور الإنسان واختفاءه، وتبعاً لتواصلته تبدلت رؤيته للأشياء التي أحاطت به، وموقفه من العالم المحيط، وهي المعاني التي ما زالت تؤلف مصادر إحياءه الفنية، بل مصادر طاقاته الإبداعية.

وأوضح: أن جعفر يتأمل حياة الإنسان في جزء صغير منه، بشكل مغاير، أن يضع خطاً فاصلاً بين النهاية القصوى لعصر ذاهب، وآخر يشكل البداية لعصر جديد، ثم يبدأ رحلة البحث عن موقع في العالم يستطيع أن يؤكد إلفته، بما استنتج من كشوفات، يمكن أن تقوده إلى إدراك الوجود في مجمله، بدلاً من الاستسلام للمألوف والتجزؤ.

وأشار إلى أن جعفر يعود في أعماله الفنية إلى العالم الداخلي للإنسان، وقد أخذته تجاربه في هذه الموضوعات إلى أعماق الطبيعة الإنسانية الداخلية، مظهراً إليها من زاوية التأمل الذاتي الخاص، وهو ما يعود إلى طبيعة النفس البشرية ذاتها، وما يغلف أعماقها من غموض، وتوصل بفعل الألوان المتضادة، والمعتمنة في أغلب الأحيان، والتكيز الضوئي في بقعة صغيرة من مساحة اللوحة، إلى لغة تعبيرية ليست مطلقة.

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...  
وقال محمد في تصريح خاص به «المراقب العراقي»: إن لوحاتي الجديدة تمثل انتقالاً من معالجة الألم والحزن الذي يسببه العيش في الغربية عبر الوان عراقية براقية ومغايرة الألوان الحزينة القاتمة».

وأضاف: أن العراق هو منبع الفن التشكيلي ومنه انطلقت أولى محاولات الرسم، ولذلك فإن عودتي اليه في معرضي الجديد الذي سيقام في السادس والعشرين من شهر أيلول الجاري هو عودة حقيقية الى علاقته مع جماهير هذا الفن العراقي في بلاد الرافدين والذين لديهم ذائقة فائقة ولديهم الحس الفني الذي يفرق بين الحسن والسئ من الفن».

من جهته قال الناقد رحيم يوسف: إن التشكيلي جعفر محمد يمارس تواصلته الوجدانية مع أعماله الفنية، كما لو كان يمارس طقساً مقدساً من طقوس الحياة، أليس هذا قدر الفنانين؟ ماداموا يسهمون في بناء الوجدان للوصول إلى نقطة الانتقاد فيما فراه، وهو يجري في تواز مع طبيعة حياتنا التي تحتم بالصراع، روحاً ونفساً وهوى، ينتهي بها إلى أن تؤلف معه مثل هذا التجاسد الصافي والتواصل الروحي العميق».

وأضاف: إن جعفر لا يستبعد من مجال موضوعاته، العوالم المخيلة كعوالم الأحلام والخيالات والأساطير، ما يكون بالنسبة للفنان مرئياً كالعالم الموضوعي تماماً، ومثل هذه الأحلام والرؤى إنما تفرض وجودها أحياناً بشكل لا فكاك منه، على أن الشرط اللازم حتى تصلح الرؤيا أو الحلم موضوعاً جيداً للفن، هو أن يراها الفنان رؤياً حقيقية، وأن يبصرها جيداً، ويلاحظها بكل دقة، وبكل ما للتجربة الواقعية من ردة فعل عاطفية».

وتابع: «سأزال جعفر محمد منذ تخرجه من معهد الفنون الجميلة في بغداد عام ١٩٨٨، وهو يواصل

## فيلم إيراني ينافس في مهرجان «أوجاي» الدولي



تأهل الفيلم الإيراني القصير «آخر صهيل حصان كان يحلم أن يصبح فراشة» (آخرين شيهه اسبى كه خواب پروانه شدن ديدنه بود) للمخرجة «مهدي محمد» وانتاج «محمد رضا حسيني» للمشاركة في مهرجان دولي. وعرض فيلم «آخر صهيل حصان كان يحلم ان يصبح فراشة» القصير في الدورة الـ ٢٥ من مهرجان «أوجاي» وهو من الافلام التي ستنافس في جوائز المهرجان الذي يعد من المهرجانات السنوية المهمة في . ويقام هذا المهرجان، في الفترة من ٣١ أكتوبر / تشرين الأول إلى ٤ نوفمبر / تشرين الثاني، في مدينة «أوجاي» الأمريكية.

وتم تصوير هذا العمل القصير الذي تبلغ مدته ١٧ دقيقة في العديد من مناطق شمال إيران السياحية . وقد جاء في ملخص الفيلم: «الناس لا يُذكروني بك لا يوجد احد مثلك هنا ... عندما افتقدك اجلس بجانب النار، ارسم البحر وافكر في الاشجار».

## «صدى البراءة المفقودة» عمل تركيبي من الدمى بعد شهداء غزة

عند بشر محمد حين رأى على شاشة التلفاز طفلة فلسطينية في غزة تحمل دمية دُب وتبكي. وقال إنه من لحظة فقد فيها القدرة على متابعة الأخبار، وظن أن أفكاره وأصابه قد تيبست، بينما كانت صورة الطفلة تصعد أمام عينيه وتدفعه إلى أن يتخذ قرار مشروعه الضخم، وبالنسبة إليه، فالسالة بسيطة وواضحة، وضوح الشمس، والدم، والطفولة. وهذه الدمية التي «أفضل أن أتأهبا به» الدب، كما هي دارجة عند الجميع، للأطفال الذين قتلهم آلة العدوان تجاوز الأن الرقم ١٥ ألفاً، وهو الأمر الذي قال إنه لم يكن يفكر في رؤيته حتى في أسوأ الكوابيس.

عندك الواسع من دمي الأطفال، قوية التأثير عند كل المشاهدين من جنسيات مختلفة يسرون عشرات الأمتار تحفهم موسيقى نشيد «موطني»، بينما عيون الدببة تحذق فيهم، لا فرق بين واحدة وأخرى، كل واحدة ثابتة بحديد غير مرئي في مكعب إسمنتي، يجمع التضاد بين البراءة والدمار. وبينما تشبه أرواح الأطفال بعضها في النظرة الأفقية بعيدة المدى، يقترب المشاهد من أي دمية فيلمس كيف يتحول كل دُب من لعبة بسيطة إلى حكاية فردانية، يصبح هذا البحر الهائل من الدمى حاصل جمع أطفال كل واحد وحده بفرار عشر دقائق عن أخيه. نُشأت الفكرة

أقام الفنان بشر محمد عملاً تركيبياً يحمل عنوان «صدى البراءة المفقودة»، من مجموعة دمي بعد شهداء غزة والتي اشتغل عليها مع فريقه للمساعد طوال الشهور الماضية، لتُعرض عملاً امتلأ به «براحة مشيرب» - قلب الدوحة في فضائها المفتوح بـ ١٥ ألف دمية دُب وقد افتُتح الاثنين الماضي ويستمر حتى ٢٦ أيلول / سبتمبر الجاري.

وترتدي الدمي قصصاً سوداء مكتوب عليها رسالة تقول: «لست مجرد رقم، أنا إنسان، ذو هوية، ذو وطن»، وتحت العياره رسمة البطيخ الأحمر الذي تطابق ألوانه ألوان العلم الفلسطيني، واللحظة التي ترسم كل هذا

## إقبال على كتب الأطفال في معرض بغداد الدولي

بخر وعلى استمرارنا في خدمة الأجيال القادمة».

كتب الطفل يتداخل فيها الترفيه والتعليم والتثقيف والتربية وتستهدف تنمية العقول الصغيرة وبناء أسس معرفية قوية.

وفي حديثه عن وعود الحكومة لدعم كتاب الطفل، يشير إلى أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وعد بإطلاق الدورة الأولى من مشروع كتاب الطفل، والذي سيرافقه مهرجان مسرحي ضمن فعاليات المعرض، كما أعلن عن جائزة بغداد الكبرى لكتاب الطفل، وهي مسابقة دولية تهدف إلى استقطاب حتى الأدباء العالميين للمشاركة، ما يفتح آفاقاً جديدة لتطوير هذا المجال.

ويراعي تطلعات الأهل، وأشار إلى أن الدار قامت بنشاط قراءة للأطفال ضمن فعاليات المعرض، وسيُضاف نشاط رسم وحكايات قريبة، في خطوة تهدف إلى تعزيز تفاعل الأطفال مع الكتاب وتعزيز حبهم للقراءة والفن.

ويجرب سعودي عن سعاداته بالتوافد الكبير للعائلات هذا العام مقارنة بالسنوات السابقة، واصفا التجربة بأنها «أكثر روعة وإبهارا». ويقول «نحن نراهن على أن كتب الأطفال التي تخرج من بغداد تستعمل إلى أي مكان في العالم. وعندما يسألنا الناس خارج العراق عن إمكانية الحصول على كتبنا، نقول لهم إننا طالما نطبع كتباً للأطفال، فهذا دليل على أننا

أحد مؤسس «دار مصابيح» للطفل قاسم سعودي أن أكثر من ٧٠ بالمئة من العائلات وزوار معرض بغداد الدولي للكتاب جاءوا خصيصاً للبحث عن دور نشر معنية بكتب الأطفال. وقال «الدينا جمهور خاص لا يخذلنا، فهو يهتم بتقديم الأفضل لأطفاله، ويبحث دائماً عن الكتب التي تسهم بتنمية عقولهم واهتماماتهم».

وأضاف: أن أكثر الكتب المطلوبة من قبل الجمهور هي تلك التي تحمل طابعاً ثنائياً للغة، مثل قصص «سندريللا» و«بياض الثلج»، مشيراً إلى أن دار مصابيح تسعى دائماً للمزج بين التراث والأصالة من جهة، وبين المعاصرة والحداثة من جهة أخرى، لتقديم محتوى يلبي احتياجات الأطفال

## فذكر

إذا أردنا أن نخاطب رب العالمين، علينا أن نسلك هذا السلوك، وهو: التحميد، والتعظيم، والتفخيم.. ولهذا فإن المؤمن لا يدعو إلا بعد أن يشي على الله حق الثناء، ثم يصلي على أهل بيته، ثم يدعو.

## هل تريد ثواب اليوم؟

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: "من زارني أو زار أحداً من ذريتي، زرته يوم القيامة، فأنقذته من أهوالها".

## حكمة اليوم

عن أمينة أم النبي (صلى الله عليه وآله) أنها قالت: لما حملت برسول الله (صلى الله عليه وآله)، لم أشعر بالرحم، ولم يصبن ما يصيب النساء من ثقل الحمل، ورأيت في نومي كأن أتيا أتاني، فقال لي: قد حملت بخير الأنام. ثم وضعته يتقي الأرض بيديه وركبتيه، ورفع رأسه إلى السماء، وخرج مني نور، أضاء ما بين السماء والأرض ورميت الشياطين بالنجوم، وحججوا من السماء، ورأت قريش الشهب تتحرك وتزول وتسير في السماء ففرغوا، وقالوا: هذا قيام الساعة.

# القيمة الإنسانية لإحياء المولد النبوي

جميل عودة ابراهيم

جرت العادة، أن يحيى المسلمون ذكرى ولادة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في الأيام من ١٢ ربيع الأول إلى ١٧ ربيع الأول من كل عام، بحسب روايات الطائفتين المسلمتين، السنة والشيعية، وتحظى هذه المناسبة باهتمام رسمي وشعبي في العديد من الدول الإسلامية، وقد تستمر الاحتفالات والفعاليات الدينية والاجتماعية طوال شهر ربيع الأول، تيمناً بهذا اليوم. وتتنوع هذه الفعاليات بين مؤتمرات وندوات وخطب، وزيارات لمرقد أهل البيت (ع) وتلبية حاجات الأيتام والشباب وذوي الحاجات الخاصة والمعاقين، مثل إطعام الطعام، وتهيئة الكسوة، وتوزيع الشباب، وبناء البيوت واطئة الكلفة لمن لا سكن له، وتوزيع الحلوى وإنشاء الأناشيد المرحبة والمبتهجة بقدومه الشريف وغيرها.

السؤال هنا: ما أهمية استذكار المولد النبوي الشريف للمسلمين؟ وهل حث القرآن الكريم المسلمين على الأخذ من الرسول وجعله أسوة حسنة في أقوالهم وأفعالهم وسلوكهم؟ وما التأثيرات الإيجابية لهذه المناسبة على ماضي المسلمين وحاضرهم ومستقبلهم؟ وكيف يتسنى للمسلمين إحياء هذه المناسبة بما يعزز رابطة الوحدة فيما بينهم، وينمي مفهوم (إنما المؤمنون أخوة)؟

في الواقع، ارتبطت الولادة بالنبوة والرسالة ارتباطاً عضوياً، فلولا البعثة والنبوة والرسالة ما عرف المؤمنون والمسلمون والمجودون قدر ذلك الرجل العظيم في تاريخ البشرية ومستقبلها. فمن خلال البعثة والنبوة والرسالة، استطاع المسلمون أن يرجعوا إلى بداية نشأة هذا النبي الكريم، وإلى نسبه، وإلى الظروف التي أحاطت به، وإلى المواقف التي سطرها قبل البعثة حتى عرف بالصالح الأمين. وجاء القرآن الكريم، كتاب الله الذي (لا يأتيه الباطل



من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) ليؤكد مجموعة من الحقائق المرتبطة بالنبي محمد (صلى الله عليه وآله) والتي كلها تؤكد وجوب الأخذ من الرسول (صلى الله عليه وآله) (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) وأنه أسوة حسنة للناس (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا) وأبته رسولاً بالحق، وهو بشر ونذير (إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسَلِّعْ عَنَّا أَرْسُلَ الْجَحِيمِ) وهو رسول مكلف بتلاوة هذه الآيات

لغرض التزكية والتعليم والحكمة (كما أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ) وأن وجوده بين المؤمنين هو منة من الله وفضل عظيم (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلِ لَظِي ضَلُّوا مُبِينًا) وأن إطاعة الرسول من إطاعة الله (مَنْ يَطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ اطَّاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا) كما أن الإيمان بهذا النبي ورسالته وكتابه من

شأنه أن يكفر ذنوب الناس (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَيْنَا مِنْ حَقِّ الْكُتُبِ وَكَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا) وهو شهيد على أقوالنا وأفعالنا (وَيَوْمَ يُنْفَخُ عَنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدٌ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ). وفي مقابل هذا العطاء العظيم من الله ورسوله، فإنه لا يريد من الناس شيئاً إلا شيء واحد هو (ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْرَفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ).

فحياة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) كانت مثلاً وأمنوناً وأضاحاً للحياة الإسلامية، فهو الإنسان الكامل المختار من قبل رب العباد لإيصال رسالته الخالدة والخاتمة إلى الناس أجمعين، وهو المرسل رحمة للعالمين قال الله عنه: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) وهو الإنسان النموذجي والمربي المرشد لاتباعه وللإنسانية جمعاء وإرشاداته القيمة كانت تشمل جميع الناس في السلم والحرب، فالرسول «عليه أفضل الصلاة والسلام» هو نزوة الإنسان الكامل وأحسن الناس خلقاً وخلقاً. قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا) وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً؛ فالرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) كان سراجاً منيراً كان ينير الجوف بأخلاقه، بمسلكه، بطريقة عمله، بتعامله، بعلمه، بحكمته.

كان الرسول العظيم (صلى الله عليه وآله وسلم) أميماً، وصادقاً، وصبوراً، ومتواضعاً وشهماً ومدافعاً عن المظلومين في الحالات كافة. كان سلوكه سلبياً وكان تعامله مع الناس يقوم على أساس الصدق

والصفاء والصحة. كان حسن الكلام، كان طاهراً، معروفاً بالعبارة والحياء والطهارة وكان الجميع يقلبونه ولم يكن متلوّاً بأى شيء. كان شجاعاً ولم تتمكن آية جبهه من الأعداء مهما كانت عظيمة أن تفت من عضده أو تخيفه. كان صريحاً، يوضح كلامه انطلاقاً من الصراحة والصدق. كان في حياته حكيماً وزاهداً كما كان رؤوفاً متسامحاً كريماً وكان يعطي المال ولا ينتقم، كان سموحاً وعفوياً. ويمكن التركيز على ثلاثة مبادئ أساسية دعا إليها النبي محمد «صلى الله عليه وآله وسلم» في بعثته ورسالته، وهي: التوحيد، ومكارم الأخلاق، وتنظيم حياة الإنسان.

١- مبدأ التوحيد: التوحيد في مقابل الشرك، ومعناه أن الله عز وجل واحد، وليس متعدداً، فهو ليس اثنين وإلا ثلاثة ولا أربعة، فقد قال تعالى (لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا لِلَّهِ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يُصِفُونَ) ويعد التوحيد حقاً من حقوق الله على عباده، فإن أمنوا أنه أحد صمد فإن الجنة جزأؤهم، وإن أصروا على الكفر به أو أشركوا مع آخرين بعنوانين متعددة كانوا من أهل النار. والتوحيد هو أهم الأصول الاعتقادية في الإسلام، يؤكد أن الله واحد، وليس له مثل، ولا جزء له، ولا شريك له في خلق العالم. فأول ما هدفت النبي محمد (صلى الله عليه وآله) في بدء دعوته إلى الإسلام، كانت كلمة التوحيد والشهادة على أحادية الله، ونفي الشرك. وللتوحيد مكانة خاصة في القرآن الكريم، وروايات أهل البيت (ع) فمضمون سورة الإخلاص أيضاً هو التوحيد.

٢- مبدأ تنظيم حياة الناس: في إطار التوحيد والأخلاق، كان مبدأ الدعوة إلى تنظيم حياة الناس الشخصية والاجتماعية والسياسية والقانونية من أهم المبادئ التي دعا إليها الرسول (صلى الله عليه وآله).

# التربية والتعليم في سيرة النبي الأكرم «ص» وابنه الإمام الصادق «ع»

محمد علي جواد تقي



الجامعة، إنما كان يواجه تحديات جمة في هذا الطريق، ليس أخطرها: الحقد الأسود للمنصور الدوانيقي عليه، ومحاولة قتله مرات عدة، وربما كانت الفترة التي سبقت المنصور، وفي بدايات حكم العباسيين ثمة فسحة زمنية كانوا فيها منشغلين بمطاردة فلول الأمويين للتخلص منهم ومن احتمالات الانتقام، بيد أن المنصور كان مشدداً الحصار والحظر على الإمام الصادق في أن يلتقي بشيعته وتلامذته، إلى درجة أن بات الشيعة مجبرين على اعتزال النساء ممن له مسألة شرعية في النكاح أو الطلاق بسبب انقطاع الاتصال بالإمام الصادق «عليه السلام».

ومن سمع بقصة ذلك الرجل الذي سرق رغيفين من الخبز، ورماتين ثم تصدق بهما إلى فقير، فهو لم يكن رجلاً عادياً جاهلاً، إنما كان من دعاة العلم ممن وصفه الإمام الصادق نفسه في رواية ينقلها السيد القزويني في كتابه بأنه «اتبع هواء وأعجب برأيه كان كرجل سمعت غناء الناس (السطحيون والساذجون) تعظمه وتصفه»، وعندما تبعه الإمام وانفرد به ليسأله عما فعله، لم يتورع عن التطاول على الإمام بمجادلته متخذاً آيات القرآن الكريم وسيلة لتبرير عمله، وأن (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ مِّثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلُهَا)، فرد عليه الإمام بأن القرآن الكريم يقول: (إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ)، فلم ينفع معه، فتركه الإمام ومضى عنه. وثمة علماء كثر في عهد الإمام الصادق استأنسوا برأيهم الخاص، مستجيبين لرغبتهم النفسية بحب التنازل وكسب الشهرة، حتى إن تطلب الأمر التخلي عن القرآن الكريم وعن سيرة النبي الأكرم، فأسسوا لأنفسهم ولطائفة من المسلمين شرعية وأحكاماً خاصة تخالف في كثير منها

شرق الأرض وغربها، فقد تعددت الأمزجة والطباع والنفوس بعد دخول عشرات الآلاف إلى الإسلام من شتى العراقر والقوميات، مما يجعل مهمة التربية والتعليم صعبة للغاية. وما عقد الظروف الاجتماعية والسياسية التهذيب والتقويم الأخلاقي، كما حاجتهم في الوقت نفسه إلى العين الصافي للعلم والمعرفة يتخذوها دليلاً للقرآن الكريم وسيرة النبي ورواياته وسيرته لصياغة عقيدة الإنسان المسلم.

لذا كان عهد الإمام الصادق هو الانطلاقة لشخصية العالم العارف، وفي نفس الوقت المتحلي بالصدق والأمانة والورع والتقوى، فيكون لدينا العالم الخلاق القادر على إدارة شؤون الأمة في ضوء العلوم والمعارف الإسلامية، فكان «عليه السلام» يحرض دائماً على تكريس ثقافة «أدب جعفر» في نفوس تلامذته والمقربين منه، ليكونوا النموذج الناصح لتقافة أهل بيت رسول الله بين سائر المسلمين ممن هم على غير مذهب الإمام الصادق، فقد كان عامة المسلمين في عهد الأئمة المعصومين على دين الحكام وما يصدر من وعاظ السلاطين وفقهاء البلاط فقط، وكان يقول: «إن الرجل إذا ورع في دينه وصدق الحديث، وأدى الأمانة، وحسن خلقه مع الناس، قيل: «هذا جعفري» فيسرتني ذلك، ويدخل علي منه السرور، وقيل «هذا أدب جعفر».

وليس دقيقاً القول، أن الإمام الصادق كانت مفروضة له الأرض بالورود لإقامة الدروس العلمية وتأسيس ما نسميه اليوم

بوجه كل محتكري العلم والمعرفة، وأصحاب الفهم الخاطئ ممن يرون العلم للميسورين مادياً أو للرجال دون النساء أو يحدوده بعمر معين.

أما عن الأخلاق، فما عسانا ذكره من واحة عطرية على مذ البصر، إنما نقطف العفو من جملة خصاله وصفاته، وفي ظروف طالما نعيشها في حياتنا اليومية.

فقد روي، أن النبي الأكرم كان جالساً ذات يوم مع أصحابه، وعليه برد غليظ الحاشية (أعلى القميص عند الرقبة)، فجدبه أعرابي بشدة حتى أثرت حاشية البرد في صفحة عاتقه، ثم قال: يا محمد، أحمل لي على بعيري هذين من مال الله الذي عندك، فإنك لا تحمل لي من مالك، ولا مال أبيك، فسكت النبي ثم قال: المال مال الله، وأنا عبده، ثم قال: «صلى الله عليه وآله»: «يَقْدَأُ مِنْكَ أَعْرَابِي مَا فَعَلْتُ بِي؟ قَالَ: لَا، قَالَ النَّبِيُّ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّكَ لَا تَكْفَىٰ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، فَضَحَكَ النَّبِيُّ، وَأَمَرَ أَنْ يَحْمَلَ لَهُ عَلَىٰ بَعِيرِ شَعِيرٍ، وَعَلَىٰ الْآخَرِ تَمْرٍ.

هذه الرواية تحتاج وقفة تأمل ودراسة بعد تفكيك الجمل الواردة فيها، لنأخذ دروساً عدة في الجمل، والعفو عند المقدرة، والتواضع، وتفهم طبيعة ومزاج الطرف الآخر بغية إيصال الرسالة الصحيحة اليه، يكفي أن نتصور حصول هذا المشهد اليوم مع أبسط انسان كيف تكون ردة الفعل!؟

## الرسالة للعالم الإسلامي الكبير

إذا كانت رسالة العلم والأخلاق في عهد الرسول الأكرم محصورة في حدود المدينة ومجتمعها الصغير في بداية الدعوة، فإنها في عهد الإمام الصادق أمام مجتمع إسلامي كبير يعيش في بلاد مترامية الأطراف بين

طالما نشكو الفجوة بين التربية والتعليم ومآلاتها على الحاضر والمستقبل، ثم البحث عن سبل ردم هذه الفجوة، ليكون لدينا خريجو جامعات يحملون العلم مصحوباً بالأخلاق والآداب والقيم الإنسانية، ويكاد عطره على مذ البصر، إنما نقطف العفو من جملة خصاله وصفاته، وفي ظروف طالما نعيشها في حياتنا اليومية.

فقد روي، أن النبي الأكرم كان جالساً ذات يوم مع أصحابه، وعليه برد غليظ الحاشية (أعلى القميص عند الرقبة)، فجدبه أعرابي بشدة حتى أثرت حاشية البرد في صفحة عاتقه، ثم قال: يا محمد، أحمل لي على بعيري هذين من مال الله الذي عندك، فإنك لا تحمل لي من مالك، ولا مال أبيك، فسكت النبي ثم قال: المال مال الله، وأنا عبده، ثم قال: «صلى الله عليه وآله»: «يَقْدَأُ مِنْكَ أَعْرَابِي مَا فَعَلْتُ بِي؟ قَالَ: لَا، قَالَ النَّبِيُّ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّكَ لَا تَكْفَىٰ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، فَضَحَكَ النَّبِيُّ، وَأَمَرَ أَنْ يَحْمَلَ لَهُ عَلَىٰ بَعِيرِ شَعِيرٍ، وَعَلَىٰ الْآخَرِ تَمْرٍ.

هذه الرواية تحتاج وقفة تأمل ودراسة بعد تفكيك الجمل الواردة فيها، لنأخذ دروساً عدة في الجمل، والعفو عند المقدرة، والتواضع، وتفهم طبيعة ومزاج الطرف الآخر بغية إيصال الرسالة الصحيحة اليه، يكفي أن نتصور حصول هذا المشهد اليوم مع أبسط انسان كيف تكون ردة الفعل!؟

## التأسيس للعلم والأخلاق

صحيح أن علم رسول الله، والأئمة المعصومين، ليس اكتسابياً بقدر ما هو «لدينا»، أي هو النور الذي يقذفه الله تعالى مباشرة في قلوبهم، فيودعهم علم ما كان وما يكون إلى قيام الساعة، بيد أن النبي الأكرم في بدايات تشييده المجتمع الإسلامي، حث على التعلم واكتساب العلم والمعرفة، ونحن نقرأ أحاديث مشهورة له، «صلى الله عليه وآله»، شأنها أن تكتب بماء الذهب وتعلق على أبواب المدارس والجامعات: «أطلب العلم من المهد إلى اللحد»، ثم يوجه حديثه المباشر إلى المسلمين كافة: «طلب العلم فریضة على كل مسلم ومسلمة»، ليلقى الباب إلى الأبد

الروايات والعلوم. هكذا كانت مدرسة الإمام الصادق «عليه السلام» العلمية والأخلاقية، ليكون للأئمة علماء ناجحون في مجتمعاتهم، يرجع إليهم الناس في مشاكلهم، وإيضاً في استفهاماتهم العديدة حول مختلف شؤون الحياة، فيجيبون بكل ثقة واحترام، وإذا نجد اليوم الخزائن الهائلة من الروايات الشريفة، والمؤلفات العظيمة في علوم الدين من عباقرة الفقه في تاريخنا المعاصر والقديم، فإنه امتداد لأولئك العباقرة المتعلمين في مدرسة الإمام الصادق «عليه السلام».

# يسكنها الأهالي منذ عقود طوال «أوراق تملكك» منطقة المخابرات تبعتها «رياح» الاستثمار



تمنع هؤلاء من تهجيرنا من أماكننا، فنحن لا نملك أي مكان يؤونا غيرها».

وبينوا: أن «هذه البيوت مبنية في زمن النظام البائد، بناءً نظامياً، فهي قد بُنيت بطريقة الصب الكونكريتي المسلح، والبعض منها كلف مبالغ كبيرة من ناحية البناء، كونها أصبحت ملكاً للأهالي ومن حقهم البناء عليها، لكن الذي يحدث لم يتوقعوا حدوثه حتى في الأحلام والكوابيس»، وطالبوا رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أن يلتفت إليهم، وأن يكون داعماً لهم من خلال إيجاد حل حقيقي للمشكلة، وهي إما إيجاد بديل أو تشكيل لجنة لإنصاف العوائل الفقيرة، إذ إن ملف الأراضي في منطقة الدورة أصبح ملفاً شائكاً لا سيما بعد تحويل الأراضي الزراعية إلى سكنية، حيث إن هناك جهات خارجة عن القانون، تحاول ابتزاز المواطنين، من أجل تحقيق غايتهم بالسيطرة على الأراضي في هذه المناطق، ومن ثم الحصول على مبالغ كبيرة من المستثمرين الذين يشترون الأراضي بمبالغ قليلة وتحويلها إلى مجمعات سكنية وبيعها بأسعار عالية، كما يحدث في العديد من المناطق.

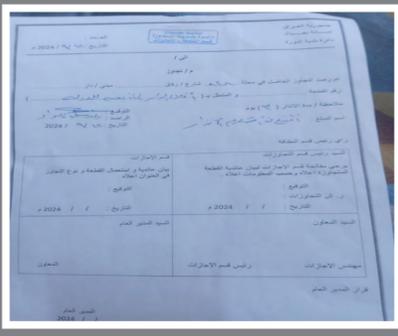
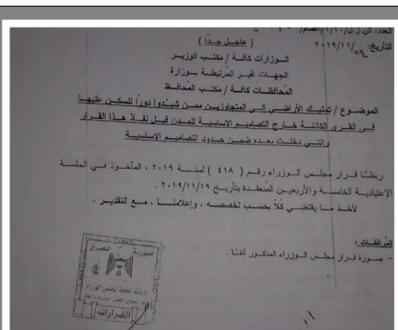
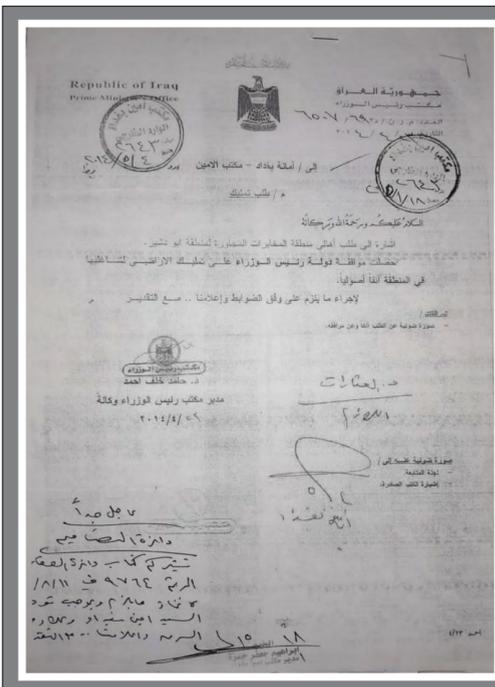
المراقب العراقي / يونس جلوب العراف...

يبدو أن الفساد الإداري أصبح «أكثر رسمية» في الفترة الأخيرة من حيث تأثيره على مجرى الأحداث، فالاستثمار أصبح الوجهة العريضة للسيطرة على ملف الأراضي، في العديد من مناطق بغداد، وأصبحت البلديات هي السند لمن يحاول الدخول إلى بوابة المشاريع على مناطق سكنها الفقراء قبل وبعد سقوط النظام، والغريب أنها تتفك بالحد من المواطنين وتعددهم من المتجاوزين حتى الذين يملكون سندات تملك من حكومة سابقة، كما هو الحال مع أهالي منطقة المخابرات قرب فلحة أبو دشير الذين أصبحوا في حيرة من أمرهم، على الرغم من سكنهم في هذه المنطقة منذ عهد النظام المباد.

وقال الأهالي: «نحن مجموعة من العوائل الفقيرة والمتعففة، نسكن البناء العشوائي في منطقة المخابرات قرب فلحة أبو دشير مقابل ملعب أبو دشير المجاور لحسينية أبو الفضل العباس «عليه السلام»، قبل أيام جاءت إلينا قوة عسكرية مع بلدية الدورة وطالبنا بهدم بيوتنا وإزالتها خلال ثلاثة أيام وإلا ستصدر بحق العوائل مذكرات قبض، ويتم اعتقال ساكني البيوت وإزالتها بالقوة، بحجة إن هناك مستثمراً يريد بناء مستشفى في المنطقة، وهو أمر يثير الريبة والشكوك لدى الأهالي الذين لديهم معلومات بأن المستثمر يريد تحويل المنطقة إلى مجمع سكني والبلدية تساعد في هذه المسعى».

وأضافوا: «من يزور المنطقة سيتعرف على الحقيقة كاملة دون رتوش أو إضافات وتقصان، فالأرض المخصصة للمستشفى تفصل بين بيوتنا والأرض المخصصة لها الضغط العالي، ونحن محسوبيون على أرض الحسينية، وأنا سابقاً حاصلون على موافقة رئيس الوزراء نوري المالكي في تملك الأرض، واستحصلنا موافقة أمين بغداد والعقارات والبلدية ولحين صرف السند، لأنها لا تؤثر على التخطيط العمراني للمدينة، ولا تعارض أي مشروع إلا أن مدير بلدية الدورة متفق مع بعض الشخصيات لإزالة السند، مستغلاً توجه الحكومة في تنفيذ المشاريع».

وأوضحوا: إن «أغلب السكان يسكنون هنا منذ سنوات طوال وقاموا بمد خطوط الماء والمجاري وإكساء الشارع على حسابهم الخاص، ولهذا ناشد الحكومة والجهات المعنية باسم الإنسانية اتخاذ الإجراءات التي



## درجات «الديفري» تحت المراقبة الشديدة في ديالى



أدى استخدام درجات الديفري في الجرائم خلال الفترة الأخيرة من الجرائم من الشكاوى تجاههم وهو ما تبين بشكل جلي في وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المختلفة، وفي هذا الإطار، قررت قيادة شرطة محافظة ديالى، تطبيق الإجراءات بحق سائقي الديفري وتوصيل طلبات المطاعم، هي الأولى من نوعها في العراق، وأشار إلى أن «أية درجة لا تحمل أوقافاً رسمية وغير مسجلة في دوائر المرور، يتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقها لمخالفتها التعليمات»، مبيناً: أنه «تم تحديد كل سائق مطعم بألوان وشعارات مختلفة، لتسهيلها ورصدها في حال وقوع الحادث».

## كركوك تعالج ظاهرة الكلاب السائبة لحماية التلاميذ

البلدية والبيئة هو بهدف معالجة ظاهرة الكلاب السائبة مع بداية العام الدراسي الجديد، لحماية التلاميذ منها»، وأكد، أن «الإجماع جاء بهدف حماية التلاميذ ومواطني المحافظة مع بدء العام الدراسي الجديد، من أجل معالجة ظاهرة الكلاب السائبة وأثرها السلبي على حياة وسلامة الطلبة الأعداء وخاصة من هم الأطفال في رياض الأطفال والمدارس

وجّه محافظ كركوك، ريبوار طه، أمس السبت، بمعالجة ظاهرة الكلاب السائبة مع بداية العام الدراسي الجديد بهدف حماية التلاميذ منها»، وذكر مكتب المحافظ في بيان اطلعت عليه «المراقب العراقي»: إن «الإجماع الذي حضره السادة قائمقام مدينة كركوك وقائد شرطة المحافظة ومعاون مدير عام صحة كركوك ومدير المستشفى البيطري، ومعاونو مدراء

## التسرب من المدارس أرقام صادمة خارج المعقول

تعاثي المحافظات العراقية، وجود آلاف من المتسربين من الدراسة أو غير المسجلين بمدارس، وفي هذا الإطار، أكد العضو السابق في مفوضية حقوق الإنسان في العراق علي البياتي، وجود ثلاثة ملايين طفل في سن الدراسة خارج المؤسسة التعليمية، فيما توضع ما نسبته ٢٠ بالمائة من الأطفال في خاتمة التسرب من المدارس. وعزا البياتي أسباب التسرب من المدارس إلى العامل الاقتصادي، إذ إن تكاليف الدراسة والمتطلبات المرتبطة بها من النقل وغير ذلك، تعيق إرسال الأهالي أبناءهم للدراسة، وأحياناً بسبب اضطراب الأهالي إلى الدفع بأبنائهم للعمل المبكر في سن الطفولة.

وأضاف: «كذلك الوضع الأمني والصراعات والنزاعات والتطورات المتعلقة بها من نزوح وغير ذلك، فهي تمنع الأهالي من إرسال أبنائهم للمدرسة، وقد يكون تأخر الطالب عن المدرسة لأشهر أو سنوات، يجعله يفقد الشغف والرغبة بالدراسة أو الانشغال بأمور أخرى كالعمل وغير ذلك، أو أحياناً فقدان ذويه، كما هناك عوامل

## خريجو وشباب واسط على مصاطب البطالة



شكا عدد من أهالي واسط، تفشي البطالة بسبب استحواد العمالة الأجنبية على فرص العمل في المحافظة التي تمتلك موقعين نفطيين ومنفذاً حدودياً. وقال الأهالي: إن «ظاهرة البطالة قد انتشرت بشكل كبير في واسط، فعلى الرغم من امتلاكها موقعين نفطيين ومنفذاً حدودياً، إلا أنها تفتقر للوظائف التي يحتاجها الواسطيون في الوقت الراهن». وأضافوا: إن «العمالة الأجنبية في واسط دفعت الشباب للهجرة إلى العاصمة، بحثاً عن العمل بسبب اندام الوظائف، وهو ما جعل الواسطيون يعترضون على هذه الحالة في تظاهرات عديدة، لكن لم تثمر هذه التظاهرات عن

## توقف مصفى كربلاء يخفض مبيعات زيت الغاز في محطات النجف



أدى توقف مصفى كربلاء إلى انخفاض مبيعات زيت الغاز في المحطات الأهلية والحكومية بالنجف الأشرف خلال الأيام الماضية، حتى إن الكثير من المواطنين شكوا قلة زيت الغاز في المحطات الحكومية والأهلية الموجودة في المحافظة.

وكشفت وثيقة صادرة عن فرع توزيع المنتجات النفطية في محافظة النجف، عن قرار بخفض مبيعات المحطات الحكومية والأهلية من زيت الغاز. وجاء في الوثيقة، أنه «تم تخفيض

مبيعات المحطات الحكومية الأهلية من منتج زيت الغاز بنسبة ١٠٪ بالاعتماد على معدل المبيعات اليومية لبرنامج الرقيب الإلكتروني للفترة من ١ - ١٨ أيلول ٢٠٢٤».



## غياب الرقابة الحكومية عن مشاريع الحيوانية يثير الانتقادات

أكد عضو مجلس محافظة الديوانية أحمد الباشات، أمس السبت، ان غياب رقابة الحكومة التنفيذية المحلية في الديوانية عن المشاريع وغياب دور المهندس المقيم، أثر على جودة تنفيذ المشاريع.

وقال الباشات، انه من المؤكد ان يكون الدور الرقابي للحكومة التنفيذية هو الأقوى، لكن الحكومة التشريعية هي التي تسد شاعر الحكومة التنفيذية، مشيراً إلى ان دور المهندس المقيم دون المستوى المطلوب والرقابة الحقيقية من الحكومة التنفيذية على المشاريع غير موجودة.

وأضاف: ان «البلدية سلمت ما يقارب ٥ أحياء من أصل ٤٢ حي بجيج «واهية» تتعلق بالشركات، لافتاً إلى انه تمت إحالة الشركات بالصيغة المباشرة، لكن نحن أردنا الإحالة تتم عن طريق المناقصة العلنية، لكن هذا الموضوع لم يتم تمريره عن طريق مجلس المحافظة».

وتصنف الديوانية من المدن الفقيرة، كونها تفتقر إلى الموارد الاقتصادية والمالية وتعتمد على الزراعة، حيث تعد ثاني أفقر محافظة بعد المنفى في نسبة الفقر حسب إحصائيات حكومية ورسمية بنسبة فقر تصل إلى ٤٧ بالمائة، لكن مختصين أكدوا، أن وجود الآثار فيها يوفر أرضاً خصبة لجذب السياح، لتكون رافداً اقتصادياً للمحافظة وللبلاد عموماً.

# باحثون يحذرون من كارثة بيئية بسبب تغير خريطة الأنهار في العالم



كشفت دراسة أجراها باحثون، عن تنبؤات كارثية بشأن ظاهرة «انقطاع المياه عن الأنهار»، ما يقدم طريقة لتوقع موعد ومكان تغيرات مسارات الأنهار.

وسلطت الدراسة الضوء على عمليات تغير الأنهار، التي شكلت التاريخ البشري من خلال الفيضانات المدمرة وتستم في تهديد ملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم.

الفريق البحثي بقيادة جيمس جيك جيون، الباحث بقسم علوم الأرض والغلاف الجوي (EAS) إنديانا بلومنجتون، حدد لأول مرة الظروف التي تسبب انقطاع المياه عن الأنهار. وباستخدام تكنولوجيا الأقمار الصناعية المتقدمة، رسم الفريق خريطة لكيفية زيادة احتمالية حدوث التغيرات الكبيرة في الأنهار بسبب الطبيعة الجغرافية للأرض.

وقال جيون: «إن قياس التضاريس حول الأنهار أمر صعب ويستغرق وقتاً طويلاً بسبب الغطاء النباتي الكثيف، لكننا استفدنا من قمر صناعي جديد يستخدم أشعة الليزر لقياس التضاريس، حيث تخترق هذه التكنولوجيا، التي تسمى «الليدار»، الغطاء النباتي للعثور على ارتفاعات الأرض العارية، ما يسمح بإجراء

قياسات طبوغرافية دقيقة». وتابع: «مع تغير المناخ الذي يغير دورة المياه على سطح الأرض، وزيادة التوسع البشري في المناطق المعرضة للفيضانات، أصبح التنبؤ بتغيرات الأنهار أكثر أهمية من أي وقت مضى».

يُشار إلى أن تحولات الأنهار تحدث عندما ترتفع مياه النهر فوق التضاريس الطبيعية المحيطة، غالباً بسبب تراكم الرواسب في قاع النهر، عندها يفيض النهر فوق ضفافه وينحت مساراً جديداً عبر السهول الفيضية، ما يمكن أن يؤدي إلى فيضانات شديدة، حيث يندفع النهر بأكمله عبر مناطق غير مجهزة عادة لاستقبال هذا الكم من المياه.

وللتنبؤ بهذا الخطر الكارثي، حلل الباحثون بيانات من ١٧٤ نهراً حول العالم شهدت تحولات، باستخدام صور الأقمار الصناعية لتتبع حركة الأنهار على مدى العقود العديدة الماضية، وتبين أن تحولات الأنهار الأكثر شيوعاً جاءت بالقرب من السلاسل الجبلية والمناطق الساحلية مقارنة بالأقسام الوسطى من الأنهار.

واستفاد الباحثون من تلك الدراسة في تطوير نموذج جديد لخريطة أطلقوا عليها «ممرات التحولات»، وهي للمسارات التي قد تسلكها الأنهار إذا انحرفت عن مسارها الحالي.

## المنغنيز.. عنصر غذائي يدعم صحة العظام والأعصاب

يُعتبر المنغنيز أحد العناصر الغذائية الدقيقة التي تلعب دوراً رئيساً في الحفاظ على الصحة، على الرغم من أن الجسم يحتاج كمية ضئيلة جداً منه في اليوم. ووفقاً للدكتور رومان إيفانوف، أن المنغنيز ضروري جداً لعملية التمثيل الغذائي والعظام وعمل الجهاز العصبي.

ويقول «إن المنغنيز ضروري لعمل الأنزيمات المشاركة في عملية التمثيل الغذائي للكربوهيدرات والأحماض الأمينية والكوليسترول بصورة طبيعية. كما أنه يحمي الخلايا من تأثير الجذور الحرة، ويلعب دوراً مهماً في تركيب البروتينات وتحويل الغذاء إلى طاقة، ويساهم في تمعدن نسيج العظام وتقويتها والحفاظ على حركة المفاصل وتركيب الكولاجين.

ويشير الطبيب، إلى أن الجسم لا ينتج المنغنيز، لذلك يجب الحصول عليه من الأطعمة النباتية - الحبوب والمكسرات والبقول والخضراوات الورقية. أو المكملات الغذائية. ووفقاً له، يحتاج الإنسان البالغ إلى ٢.٥-٥ ملغم من المنغنيز في اليوم، ولكن المرأة الحامل والمرضة



## خبيرة تغذية تحدد أطعمة يفضل تجميدها قبل الأكل



وتقول لامبرت إن البروكلي يحصل على دفعة كبيرة من العناصر الغذائية من التجميد، حيث إن «وضعه في الفريزر بعد الجني بفترة وجيزة يساعد على حبس الفيتامينات ومضادات الأكسدة الأساسية، والحفاظ عليها لفترة أطول».

وتحتوي السبانخ على مستويات هامة من فيتامينات ك وسي، والكالسيوم، وحمض الفوليك، وهذا الأخير يدعم انقسام الخلايا ويساعد على منع العيوب الخلقية أثناء الحمل.

كشفت خبيرة التغذية ريانون لامبرت أن هناك بعض الأطعمة قد تكون فوائدها أفضل على الصحة عندما تكون مجمدة. وبحسب لامبرت، أن: اللحوم الطازجة تفقد العناصر الغذائية بمرور الوقت ويمكن أن تحتوي على إضافات ومواد حافظة تهدف إلى إبقائها صالحة للأكل لفترة أطول. ويمكنك تجنب فقدان العناصر الغذائية والنكهة عن طريق اختيار لحوم البقر والدجاج الموجودة في قسم الأطعمة المجمدة بالتاجر، حيث «يساعد تجميد اللحوم أو شراؤها مجمدة على الاحتفاظ بالعناصر الغذائية والنكهة».

وتضيف أن تجميد الأسماك يحافظ على الأحماض الدهنية الصحية للقلب، مثل أحماض أوميغا ٣. وتوضح لامبرت: «إن دراسة حديثة وجدت أن معظم أحماض أوميغا ٣ الموجودة في الأسماك تظل متاحة من الناحية الغذائية حتى بعد ثلاثة أشهر من التجميد».

## علماء يبتكرون بكتيريا تتوهج في المياه الملوثة



ابتكر علماء في معهد موسكو للفيزياء والتكنولوجيا بكتيريا مضيئة، يمكن استخدامها في البحث عن المظفرات والمواد المسرطنة في المياه.

ويشير العلماء، إلى أن تلوث البيئة الطبيعية بما فيها المياه، إحدى المشكلات البيئية الحادة. ولتشف التلوث تستخدم طرق التحليل الكيميائي والاختبارات الحيوية التي تعتمد على تفاعل الكائنات الحية، حيث إن الأنواع الحساسة تتفاعل بسرعة مع الملوثات الخطيرة ما يسمح باكتشافها دون أي تكلفة.

ويقترح علماء معهد موسكو للفيزياء والتكنولوجيا، استخدام الإشريكية القولونية E. coli، التي جعلوها مضيئة عن طريق إدخال جينات من بكتيريا Photobacterium luminescens التي تتلطف على الحشرات، لهذا الغرض. وقد قِيم المبتكرون محتوى ميثيل سولفونيل الميثان (مادة

مطهرة استخدمت في الدراسة) في القشريات الصغيرة من رتبة مزدوجات الأرجل، باستخدام أجهزة استشعار حيوية مضيئة جديدة. قسمت القشريات إلى ثلاث مجموعات تحتوي كل منها على تركيز مختلف من المادة السامة.

ووفقاً للباحثة أوليانا نوفوتوفا في مختبر الوراثة الجزيئية في المعهد، استنتج الباحثون من هذا العمل أمرين: أولاً - تحليل سُمية أنسجة الكائنات المائية (مزدوجات الأرجل) يسمح باكتشاف تلوث خزان المياه قبل أن ترتفع نسبة التلوث إلى مستوى خطير.

وثانياً- حتى التركيز المنخفض للمواد غير القابلة للاكتشاف، يمكن أن تتراكم في أنسجة القشريات، ما قد يؤدي إلى حدوث طفرات فيها وفي المشاركين الآخرين في السلسلة الغذائية للنظم البيئية المائية.

## هل يزيد الاحتباس الحراري نسبة النباتات الضارة؟



أظهرت دراسة أجراها علماء من روسيا أن الاحتباس الحراري أثر على التنوع النباتي وكميات الطحالب الموجودة في بحيرات القطب الشمالي.

وجاء في بيان صادر عن الخدمة الصحفية لوزارة التعليم الروسية: «أن الدراسة التي أجراها علماء من معهد فيرناندسكي الروسي للجيوكيميا والكيمياء التطبيقية بينت أن ظاهرة الاحتباس الحراري كان لها أثر على زيادة نسبة النباتات الضارة والعتائق النباتية في مياه بعض بحيرات القطب الشمالي، وخصوصاً البحيرات التي لا تخضع للتأثير البشري المباشر».

وأضاف البيان: «أثبتت الدراسات وجود روابط وثيقة بين ارتفاع درجات الحرارة وارتفاع تركيز الفوسفور والنيتروجين والمواد العضوية في مياه البحيرات، كما ثبت تأثير العامل المناخي على زيادة محتوى الفوسفور في مياه البحيرات المائية، التغير المناخي أثر

أيضاً على تركيز السيليكون ودوره في الدورة البيوجيوكيميائية... يعتقد العلماء أن هذه الظاهرة التي تسمى «تختت المياه» ضارة بالبيئة وتشكل تهديداً على جودة المياه في الطبيعة بسبب زيادة تكاثر الطحالب الخضراء والزرقاء والبكتيريا التي تفرز السموم في المياه».

توصل العلماء إلى هذه النتائج بعد دراسة أجروها على أكثر من ١٠٠ بحيرة ما بين عامي ١٩٩٠ و٢٠٢٢، قاموا خلالها بتقييم حالة مياه البحيرات بناء على مؤشرات مختلفة، مثل النقاوة وتركيز العناصر الموجودة فيها، مثل الفوسفور والفوسفات والكلوروفيل.

## هواوي تتنافس آبل وسامسونغ في حاسوب جديد



كشفت هواوي عن حاسوب X MatePad ١٢ الجديد الذي صممه لينافس أحدث حواسيب سامسونغ وأبل.

يأتي الحاسوب بهيكل أنيق التصميم مصنوع من المعدن ومحمي بزجاج مقاوم للصدمات والخدوش، أبعاده (٢٧٠/١٨٢/٥.٩) ملم، وزنه ٥٥٥ غ. وشاشته جاءت من نوع IPS LCD، مقاسها ١٢ بوصة، دقة عرضها (٢٨٠٠/١٨٤٠) بيكسل، ترددها ١٤٤ هرتز، ويمكن الكتابة والرسم عليها بواسطة قلم ذكي. يعمل الجهاز بنظام HarmonyOS ٤.٢، ومعالج Kirin T90A، وذواكر وصول عشوائية ٨ و١٢ غيغابايت، وذواكر داخلية ٢٥٦ غيغابايت. وكاميرته الأساسية جاءت ثنائية العدسة بدقة (٨+١٢) ميغابيكسل، فيها عدسة للتصوير فائق العرض، أما كاميرته الأمامية فأنت بدقة ٨ ميغابيكسل. ودعمته هواوي بمنفذ USB Type-C ٢.٠، وأنظمة لتجديد المواقع عبر الأقمار الصناعية، وجزءه ببوصلة إلكترونية، وبطارية Li-Po بسعة ١٠٠٠٠ ميلي أمبير، تعمل مع شاحن سريع باستطاعة ٦٦ واط.



## مواقيت الصلاة

4:28	صلاة الصبح
11:55	صلاة الظهر
6:14	صلاة المغرب
11:13	منتصف الليل

يتحدثون عن 5 أنواع من  
الرياح تعيق تجارتهم

## بحارة الفاو

بماذا يعد نصرالله  
وقومه؟

سعيد البدرى



إلى أولئك الذين أعماهم الحقد عن رؤية الحقيقة، ولمن لم يدركوا بعد ما يعنيه اجرام الصهاينة وما يعيشون من هزيمة منكرة، لكل أولئك من استكباريين، ماجورين، متصهينين مطبعين، واتباع وضيعين نقول «أن كل الجرائم التي ارتكبت وترتكب لن تمر دون عقاب»، لكن قبل ذلك ما الذي يجب أن نُؤشّر لنمضي بقافلة المقاومة والنصر؟



الحقيقة الجوهرية تقول، إن ما التفت إليه سيد المقاومة في خطابه الأخير أراد منه الحفاظ على الجبهة الداخلية للشعب اللبناني، بعيداً عن التافهين الذين يريدون تشويه سمعة المقاومة وعزلها عن بيتها وحاضنتها الشعبية، وقطعاً لا يوجد بين صفوف حزب الله ومحور المقاومة من لا يثق بوعده سيد المقاومة، الذي تودع العدو الصهيوني بأن عدوانه على لبنان سيواجه بحساب عسير وقصاص عادل، من حيث يحتسب ولا يتحسب، وبكل صراحة ووضوح وقدره رد نصر الله على بعض

تنظيرات المدعين، ومن توهموا أن الفرصة سانحة لضرب جمهور المقاومة الإسلامية اللبنانية، وتريد ما طلب منهم بنية الصهاينة القيام بتوغل بري حتى اللطاني، وقد رسم هؤلاء السفهاء المغرضون سيناريوهات ابعث من ذلك للقول بإسقاط بيروت ومحو معالم الساحبة الجنوبية، هنا يجب أن نذكر من كل ما تقدم ما الذي راهن عليه العدو وعملاؤه، والذين حاولوا جاهدين وبالتزامن مع جريمة الصهاينة الإرهابية ولماذا خاضوا في هذه التحليلات، مع لحاظ أن أداء الجبهة الشمالية للاراضي الفلسطينية المحتلة، وقد كشف من حيث لا يعلم العدو حجم الرعب وفداحة الخطب الذي ينتابه وما سببته هذه الجبهة من مشاكل للاحتلال ومستوطنيه، ويؤثر دون ادنى شك لتلك المراحل الخطيرة التي يخشاها العدو، ويدركها تنتباهو، ولعله يريد من كل ذلك الخطب الغريب للارواق، التقطية على ملفات الفشل والهزيمة التي مني بها مسبقاً، والتي لن تمحو آثارها مثل هذه العملية الغادرة الجبارة.

في خضم كل ذلك تحدى نصر الله جيش الاحتلال ومن ورائه الامريكى والبريطاني وغيرهم، وديعاهم للتفكير بالتجرؤ والمحاولة فقط، فمغامرة غير محسوبة بهذا الحجم ستكون كفيلة، بأن يلاقوا مصيرهم المحتوم، وما يعلمه نصر الله علم اليقين ان افشال هذه الصفحة الغادرة يتطلب الصراحة والصدق وتجاوز آثار ضربات العدو ليقطع ثرثرة طايبوره الخامس، ومن جنودا انفسهم طواعية لضرب المقاومة من عملاء وحاقدين.

اجمالا أن ما قبل وبعد الجريمة الصهيونية بتفجير اجهزة الببجر يقودنا لفهم تأثير جبهة الشمال الفلسطيني والجنوب اللبناني وما شهدته من هزيمة لنهج وخطط الصهاينة ومن يقفون خلفهم من الاستكباريين، وخطاب سماحة السيد حسن نصر الله وضع حدا لما يمكن ان يقال زيفا لهزيمة حزب الله وضرب جبهته، وقد اكد خلاله رباطة جأش المقاومين وكشف عن تلك العزيمة التي لا تلبث، والعقيدة التي لا تتغير، وقطعا ان ما نشاهده وصح به سيد المقاومة لم يكن شعارات فارغة ولن تكون كذلك أبدا.

في صميم القصد يقال «ان ظواهر الخلق تتساوى عند دوام النعم، حتى إذا حل اليباء ظهرت معاندهم الحقيقية، ولاشك ان الابتلاء من الأمور التي يختبر بها الله عز وجل الخلق، ليرى مدى صبرهم على الابتلاء، وهذا ما اثبتته جحافل المقاومين على الدوام، نعم ان الموقف الصلب والمشرق للبنان واهله رغم كل شيء والسني جاء عقب الاعتداء الإرهابي الذي نفذه العدو الصهيوني الغادر والذي استهدف لبنان بأسرها، عبر عن وحدة الموقف وتلاحم قوى المقاومة في مختلف الساحات كما اشار بوضوح الى صلابة الجبهة الداخلية للحزب المقاوم، التي راهن العدو على استهدافها وتفكيكها وضربها من الخلف، وقد بات واضحا للبنان أن ما اعلنه اللبنانيون يعد إفضالاً للمخططات التي استهدفتمهم والتي أريد منها الاستفراء بغزة واهلها وتصفية القضية للابد، وخلاصة القول لن لم يعوا الدرس حتى الآن «ستبقى لبنان عزيزة باهلها ومقاومتها، وستكون فلسطين وتبقى عصية على اكبر مشاريع التصفية والابادة، اما الحساب العسير فالرسالة واضحة ناصعة على لسان رمز المقاومة وسيدها «فالحزب هو فيما سترونه لا فيما تستمعون».



وتتابع: «أنواع الرياح عديدة منها الموسمية «الشرجي» تهب عادة شهري شباط ونيسان ونحوهما وتكون رطبة، ويكثر فيها الأسماك بأفضل أنواعها ويكون الصيد وفيرا، إذ تدخل أسراب السمك والروبيان من البحر إلى مياه الفاو قريبا من الشاطئ وفي خور الزبير الداخل إلى عمق اليابسة من جهة الكويت وأم قصر. ونعتبرها بداية موسم الصيد».

ويشير إلى أن جميع أنواع السمك تتوفر خلال رايح «الشرجي» من الزبيدي إلى النوبي وبداية ظهور سمك الصبور أيضا خلال فترة هذه الرياح، لذلك تعتبرها صديقة الصيادين، وعلى العكس من الشرجي تكون رايح «البارح» الشمالية، عودة الصيادين والسفن، حيث يشح فيها الصيد كالأيام التي مرت خلال شهر آب.

ويضي بالقول: «تكون رايح البارح شديدة عاصفة وحارة وغالبا ما تكون رحلة الصيد فيها خطيرة وبيعتد السمك كثيرا عن شبك الصيادين لأنه ينزل إلى أعماق البحر، وخلال شهري تشرين الأول والثاني تهب رايح «الأحمر والأجيدب»، وهي افتتاحية الموسم الشتوي، ويختتم: «لدينا أيضا ضربة «الزريا»، وهي رايح تهب في شهر نيسان، وتكون قوية أيضا وهبوبها يؤثر على زوارق الصيد إلا انها لا تستمر كثيرا كرايح «البارح» العاصفة، وهذه أبرز أنواع الرياح التي أطلق عليها الصيادون القدماء هذه التسميات المحلية، وتوارثها من بعدهم».

طفلة نجفية تجسد  
إبداعا فريدا في  
عالم الرسم

تجسد الطفلة النجفية جنات «١١ عاما، إبداعا فريدا في عالم الرسم قياسا بسنها، إذ بدأت موهبتها في سن الرابعة متأثرة بجلسات التنمية البشرية التي كانت تحضرها والدتها، ثم رعتها الفرقة المختصة بهذا الشأن ومنها فريق عشتار الذي تقوده مارتق جواد.

وقد نالت شهرة واسعة بعد أن قامت برسم مباشر أمام ٨٠٠ مشارك، وتفضل جنات الاحتفاظ بلوحاتها مثل كنز ثمين وترفض بيعها، ولها مشاركات عديدة في معارض المدينة.

وتقول الطفلة جنات: «اكتشفت موهبتي من خلال ورش التنمية البشرية التي كانت تشارك فيها والدتي، حيث كان يتم إعطاؤنا الأوراق والأقلام للرسم والتلوين، ولأحظت أمني أنني لا أخرج عن الخطوط أثناء التلوين، واستمرت مسيرتي بفضل دعم الأهل وفريق «عشتار»

التطوعي، حيث شاركت في المهرجانات والمسابقات والمعارض المحلية. وتضيف: «أحتفظ بلوحاتي وأشعر أنها شيء مميز، لذا أرضع بيعها وأفضل الاحتفاظ بها، وطموحي في المستقبل هو إكمال الدراسة الأولية والعليا، وتأتي أفكارتي من طرق متنوعة، واستخدم ألوان «الأكريليك» في المهرجانات بالإضافة إلى الألوان الأخرى.

وتؤكد والدة جنات زينب عبد الأمير: «أنهم يتصلون بي بشكل مستمر لدعوة جنات للمشاركة في المهرجانات، وأساعد في اختيار اللوحات مع جنات بناء على طبيعة كل حدث، وأسعرض مجموعة الأعمال التي قامت بها مسبقا للوصول إلى عمل مناسب للمشاركة في المهرجانات والفعاليات، وأعمل على توفير الألوان وأدوات الرسم الأخرى التي تحتاجها جنات لاستمرارها في تطوير موهبتها».

سبعيني يروي  
حكايته مع اقتناء  
الأدوات القديمة

تفاجأ الحاج فاضل ياسين كنعن باختفاء كل أثره من المقتنيات القديمة التي كان يحتفظ بها في منزله وسط تلعفر بعد أن عاد من رحلة نزوح إلى كربلاء استمرت أربع سنوات.

وقرر الحاج كنعن أن يبدأ من جديد، وصار يجمع الأدوات القديمة التي يبلغ عمرها قرنا وأكثر، ومنها أدوات صنع الألبان والطهي والمساح بالأحجار الكريمة، وعاش الحاج حياة صعبة في عالم البناء وصب الكونكريت، لكنه تقاعد أخيرا ليشتغل عن ألامه بالمقتنيات الثمينة التي تحيطه وتشغل جدران ورفوف غرفته في حي الكفاح.

ويقول الحاج كنعن: «أنا من مواليد ١٩٥٢ وعملت في مجال البناء والصب منذ أكثر من أربعين عاماً إلا أن تقدم العمر والمرضى أجبرني على عدم مغادرة المنزل حاليا، وبعد العودة من النزوح في كربلاء بين ٢٠١٤ و٢٠١٨، جمعت هذه التحف والأواني بشق الأنفس، وأقوم بالبحث عنها في كل مكان إلا أن العثور عليها صعب للغاية».

ويشير إلى انه وقيل أحداث ٢٠١٤ كانت لديه الكثير منها إلا أنها فقدت بعد اجتياح «عصابات داعش» لتلعفر، فبعد أن عدت إلى منزلي لم أجد منها شيئا.

ويتابع: «لدي معارف وأصدقاء عندما يجدون شيئا من هذه التحف يتصلون بي فأقصدهم لشرائها، وأغلب هذه المقتنيات اشتريتها، وأعمار هذه المقتنيات لا تقل عن ٨٠ سنة وبينها ما يقدر عمره بمئة وأخرى بـ ١٥٠ سنة، ومنها أدوات لتحضير الألبان والقي والطبخ».

ويوضح: «أقوم بتنظيفها وترتيبها بين الحين والآخر وهذه الهواية لذي قديمة، إلى جانب هواية اقتناء السجح التي تشاهدونها وهي غالبية الأسعار، حيث تقدر أسعارها بين ٢٥٠ ألفا إلى مليون دينار».

صورة  
وتعليق

جانب مشرق من حياة  
«أحفاد السومريين» في  
الأهوار

إقبال كبير على  
التشجير في الكوت

المواطن ثقته بتجربة الزراعة». ويتابع: «ننصح في الوقت الحالي بزراعة النباتات الدائمة لا الموسمية لما لها من تأثير بيئي ملموس مثل الألبان والبربر أو السدر الزراعي فهي أشجار نوعية التربة والمواد العضوية التي تحتاجها مثل الكبريت الزراعي والهوميومك وغيرها، فهي مكملات غذائية مهمة في حياة النبات يجب أن تتوفر حتى لا يموت بسرعة ويفقد

البيلا إلى التشجير والناس صاروا يدركون أهميته من خلال الإقبال الواضح على شراء الأشجار خلال هذه الفترة، وشراء الأشجار وزراعتها ليس كافيا، بل يجب على الأهالي معرفة نوعية التربة والمواد العضوية التي تحتاجها مثل الكبريت الزراعي والهوميومك وغيرها، فهي مكملات غذائية مهمة في حياة النبات يجب أن تتوفر حتى لا يموت بسرعة ويفقد

زراعة ٥ ملايين شجرة، وجدت أصداء في معظم المحافظات من أعالي كردستان إلى البصرة، ويحسم المهندس الزراعي أحمد نجم الجدول حول الأشجار الأعلى تقيما، ويقول إن «البيزيا» هي الأفضل بلا نظير، لكنه ينصح بمراجعة المختصين في المشتلات للحصول على المواد المساعدة على نمو الأشجار، وبعتماد النباتات دائمة الخضرة. ويضيف نجم: «هناك توجه في عموم

تشهد المشاكل في مدينة الكوت إقبالا كبيرا خاصة مع موسم الزراعة الخريفي، إذ أصبحت ثقافة التشجير تنتشر تدريجيا بين الأهالي وهو جزء من الواجب الذي يتكفلون به لتغيير واقع محافظتهم نحو الأفضل. ودفعت فصول الصيف القاسية أجراس الإنذار لدى كثير من العراقيين الذين أيقنوا بأن التشجير ليس مسألة كمالية، ويتزامن هذا مع حملة حكومية استهدفت

## نظم بواقم يشي أخضر.